

المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الخصوبة السكانية في محافظة كربلاء المقدسة

**Social variables affecting population fertility in the Holy Governorate  
of Karbala**

م.م بتول عبد جبار الوائلي

أ.د احمد حمود السعدي

جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم الجغرافية التطبيقية

**المستخلص:**

ويهدف هذا البحث للتعرف على اهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الخصوبة السكانية والكشف عن أسباب التباين المكاني لهذه المتغيرات بين الوحدات الإدارية واجراء المقارنة البصرية بين التباين المكاني للمتغيرات المؤثرة على الخصوبة ومعدل الخصوبة الكلية من خلال الدرجات المعيارية كأساس لإجراء عملية المقارنة، لما يمتاز به هذا المعدل من دقة في نتائجه لأنه يعد محصلة معدلات الخصوبة العمرية وبالتالي يعطي معدل ما تتجبه المرأة طول حياتها الإنجابية في محافظة كربلاء المقدسة وقد تم الاعتماد على التقديرات السكانية لمحافظة كربلاء المقدسة لعام (2022) وعدد الولادات لعام (2022) حسب إحصائية دائرة صحة كربلاء والدراسة الميدانية التي قامت بها على مستوى محافظة كربلاء وحسب الوحدات الادارية، وتوصل البحث الى ان معدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء بلغت (5.4)مولود /امرأة على مستوى المحافظة بلغت (4.4)مولود /امرأة على مستوى الحضر مقابل(3.8) مولود/امرأة على مستوى الريف، وان نسبة النساء الحاصلات على شهادة الإعدادية فما فوق(57.2%) من مجموع النساء المتزوجات وبلغت نسبة الاسر الوافدة الى محافظة كربلاء المقدسة (46.2%) بينما بلغت نسبة مدة الحياة الزوجية (15 سنة فما فوق) (36.7%) وبلغ نسبة سكان لريف(33%) وأخيرا بلغت نسبة الاسر الراغبة في انجاب الذكور(62.5%).

**Abstract:**

This research aims to identify the most important social variables affecting population fertility, reveal the reasons for the spatial variation of these variables between administrative units, and conduct a visual comparison between the spatial variation of the variables affecting fertility and the total fertility rate through standard scores as a basis for conducting the comparison process, due to the characteristic of this rate. It is accurate in its results because it is considered the sum of age-specific fertility rates and thus gives the average of what a woman will give birth to throughout her reproductive life in the Holy Governorate of Karbala. The population estimates for the Holy Karbala Governorate for the year (2022) and the number of births for the year (2022) were relied upon according to the statistics of the Karbala

Health Department and the field study that was conducted At the level of Karbala Governorate and according to administrative units, the research concluded that the total fertility rate in Karbala Governorate amounted to (5.4) births/woman at the governorate level, and it reached (4.4) births/woman at the urban level compared to (38) births/woman at the urban level. Rural level. The percentage of women holding a preparatory certificate or above was (57.2%) out of the total number of married women, and the percentage of families expatriate to the Holy Governorate of Karbala was (46.2%), while the percentage of the duration of married life was (15) years or more (36.7). The percentage of the rural population reached (33%), and finally the percentage of families wishing to have children reached 62.5% .

### المبحث الأول: الإطار النظري للبحث.

#### المقدمة:

القدرة على الانجاب ظاهرة إرادية تتحكم فيها عوامل متعددة، وعلى ذلك تتفاوت مستويات الخصوبة من مجتمع لآخر بل من شريحة لأخرى داخل المجتمع الواحد ذلك ان مستوى الخصوبة رهن بعوامل متعددة اجتماعية وثقافية واقتصادية ففقدرة المجتمع على الانجاب تتحدد بمعدلات الزواج والسن عند الزواج والتركييب العمري للسكان وخاصة الاناث منهم<sup>1</sup>. عليه فأن الخصوبة تختلف عالميا ومحليا من الناحية الجغرافية وتختلف أيضا داخل الحدود المحلية وفق المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهنا يجد الجغرافي نفسه أمام مهمة تحليل الاختلافات الإقليمية لمستويات الخصوبة وتتبع هذه المستويات للمجموعات السكانية المتباينة<sup>2</sup>، ويهدف هذا البحث للتعرف على اهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الخصوبة السكانية والكشف عن أسباب التباين المكاني لهذه المتغيرات بين الوحدات الإدارية واجراء المقارنة البصرية بين التباين المكاني للمتغيرات المؤثرة على الخصوبة ومعدل الخصوبة الكلية من خلال الدرجات المعيارية كأساس لإجراء عملية المقارنة، لما يمتاز به هذا المعدل من دقة في نتائجه لأنه يعد محصلة معدلات الخصوبة العمرية وبالتالي يعطي معدل ما تتجبه المرأة طول حياتها الإنجابية في محافظة كربلاء المقدسة.

#### اولا-مشكلة البحث:

1-ماهي اهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على معدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة ؟

2-هل توجد علاقة بين المتغيرات الاجتماعية ومعدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة ؟

#### ثانيا-فرضية البحث:

1-هنالك مجموعة من المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على معدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة واهم هذه المتغيرات هي شهادة الإعدادية فما فوق، الهجرة الوافدة الى محافظة كربلاء المقدسة، سكان الريف، مدة الحياة الزوجية، الرغبة في انجاب الذكور .

2- توجد علاقة بين المتغيرات الاجتماعية والخصوبة الكلية وقد تكون هذه العلاقة طردية او عكسية وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة .

ثالثا: هدف الدراسة (Objective of Study).تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- 1- حساب معدلات الخصوبة الكلية في ريف وحضر محافظة كربلاء المقدسة.
- 2- التعرف على الخصائص الاجتماعية لمنطقة الدراسة وتقديم التوصيات في ضوء النتائج المستخلصة التي يمكن لها ان تفيد المخططين وأصحاب القرار في التخطيط التنموي .
- 3- توضيح العلاقة بين مجموعة من المتغيرات وبين خصوبة المرأة في المحافظة، وتحديد المتغيرات الأكثر أهمية في التأثير على الخصوبة في منطقة الدراسة وإبراز الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات.

خامسا: مبررات الدراسة (Justification)تكمن مبررات الدراسة فيما يأتي :-

- 1- توفير قاعدة من البيانات والمعلومات عن معدلات الخصوبة السكانية في محافظة كربلاء المقدسة.
- 2- تفتقر محافظة كربلاء إلى دراسات سكانية تفصيلية تناولت مستويات الخصوبة والمتغيرات المؤثرة عليها .
- 3- حاجة المجتمع لمثل هذه الدراسات لتوضيح العوامل المؤثرة في الخصوبة من أجل وضع خطط التنمية المستقبلية.
- 4- تزويد المسؤولين والمخططين ودوي الاهتمام بنتائج هذه الدراسة للاستفادة منها واستخدامها في برامجهم التنموية وخططهم المستقبلية.

سادساً/ منهجية الدراسة ( Methodology of Study ).

اتبعت الدراسة المنهج الجغرافي القائم على عملية التوزيع والتحليل والربط، مع استخدام الأسلوب الكمي في كثير من موضوعات الدراسة لاستخلاص النتائج والتعبير عنه بصيغ رياضية ابتداء من استخدام النسب المئوية ومعدلات قياس ظاهرة الخصوبة واستخدام الدرجات المعيارية، فضلا عن استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

سابعاً/ حدود منطقة الدراسة (Boundaries of Study).

1- الحدود المكانية ( Spatial Boundaries )

تضمنت منطقة الدراسة الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة والتي تقع فلكياً بين خط طول  $(10^-)$   $43^\circ$  \_  $19^\circ 44'$  شرقاً، ودائرة عرض  $(8^\circ 32' - 5^\circ 32')$  شمالاً، شرق خط كرنج إذ تقع في الجزء الأوسط الغربي من العراق غربي نهر الفرات على حافة البادية الغربية من جانب الغرب ووسط منطقة السهل الرسوبي من جهة الشرق وتبلغ مساحة المحافظة  $(5560 \text{ كم}^2)$ ، وهي بذلك تشكل نسبة  $(1.2\%)$  من المساحة الكلية للعراق البالغ  $(438317 \text{ كم}^2)$  لسنة (2023) وتحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار بمسافة  $(112 \text{ كم})$  ومن الشرق محافظة بابل لمسافة  $(45 \text{ كم})$  ومن الجنوب محافظة النجف الاشرف على بعد  $(74 \text{ كم})$  ينظر الخريطة (1). ويلاحظ من الخريطة (1) أن محافظة كربلاء تتكون من سبع وحدات إدارية، وبواقع ستة أفضية هي (كربلاء والهندية وعين التمر والحسينية والحر والجدول الغربي) وناحية الخيرات.

وعليه سندرس معدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة وعلاقته بالمتغيرات المؤثرة على الخصوبة السكانية.

#### أولاً: معدل الخصوبة الكلية (Total Fertility Rate)

خصوبة أو Feirtility هي خصوبة المرأة بشكل مطلق، والواقع أن القدرة على التوالد أو ما أصطلح القدرة على الإنجاب أو التوالد مدى هذه القدرة Fecundability وهذه الأخيرة تتوقف على عدة عناصر ومتغيرات تتأثر بدورها بكثير من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على الإنجاب والخصوبة<sup>(3)</sup>. تتضح مستويات الخصوبة من حيث ارتفاعها وانخفاضها من خلال تطبيق المقاييس الخاصة بها، ويعد متوسط عدد المواليد الاحياء للمرأة مقياساً لمستوى الخصوبة وقت الدراسة ولتحليل هذه الظاهرة تحليلاً جغرافياً وتحديد مستوياتها في منطقة الدراسة<sup>4</sup>، فالخصوبة الكلية هو مستوى الإنجاب (متوسط عدد الأبناء للأم) ويعد من أكثر المعدلات فائدة لأنه يلخص معدلات الخصوبة العمرية للسكان، وهو عبارة عن متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تتجنبهم امرأة إذا انجبتهم حسب معدلات الخصوبة العمرية السائدة في مختلف فئات الأعمار أثناء فترة حياتها الإنجابية<sup>5</sup>، ويحسب هذا المعدل لمجموع النساء في الفئة  $(15-49)$  سنة بجمع معدلات الخصوبة (المواليد) الخاصة بالمجموعات العمرية السبع المكونة لها من خمس سنوات\*. ومن خلال جدول (1) ظهر ان معدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء  $(5.4)$  مولود لكل إمراه لعام (2022) وهو معدل مرتفع وهذا أمر طبيعي بالنسبة لمنطقة الدراسة بسبب تحسن مستوى الخدمات وانتعاش المستوى الاقتصادي في المحافظة وتوفر فرص للعمل بشكل كبير مما شجع الهجرة إليها من باقي المحافظات وخاصة المحافظات الجنوبية كون محافظة كربلاء تشهد تطور كبير على جميع المستويات مقارنة مع باقي المحافظات وخاصة المحافظات الجنوبية وبالتالي أدى هذا الى زيادة عدد السكان في المحافظة. وعليه سندرس التوزيع

الجغرافي لمعدلات الخصوبة الكلية في المحافظة وعلى مستوى الوحدات الإدارية والبيئية لعام 2022 وعلى النحو التالي:

-معدل الخصوبة الكلية لعام (2022)، وحسب الدرجات المعيارية لمحافظة كربلاء المقدسة وبحسب الوحدات الإدارية جدول (1) وخريطة (1):

1-المستوى الاول (+0.50 فأكثر): ضم هذا المستوى كل من مركز قضاء كربلاء وقضاء الهندية بدرجة معيارية بلغت (1.31\_ 1.35) ومعدلات خصوبة كلية بلغت (7.1\_ 7.2) طفل لكل امرأة لزيادة عدد السكان.

2-المستوى الثاني (0.00 - +0.49): انفرد هذا المستوى بقضاء الحر بدرجة معيارية بلغت (0.17) وبمعدل يقدر ب(4.3) مولود/امرأة لعام 2022.

3-المستوى الثالث (-0.01 - -0.49): تمثل هذا المستوى بقضاء الحسينية وقضاء عين التمر بدرجة معيارية بلغت (-0.36\_ -0.44) وبمعدل يقدر ب(3\_2.8) مولود /امرأة وعلى التوالي.

4-المستوى الرابع (-0.50 فأقل): يشمل هذا المستوى كل من قضاء الجدول الغربي وناحية الخيرات ودرجات معيارية بلغت (-0.89\_ -1.14) وبمعدلات خصوبة كلية بلغت (1.7\_ 1.1) مولود / إمرأه لانخفاض عدد السكان.

ثانيا: المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الخصوبة السكانية في محافظة كربلاء المقدسة :

ومن اجل تفسير التفاوت المكاني والزمني للخصوبة السكانية في محافظة كربلاء المقدسة فانه من الضروري دراسة محددات الخصوبة.

1-علاقة نسبة النساء المتزوجات الحاصلات على الشهادة الإعدادية فأعلى بمعدل الخصوبة الكلية:

يعد التعليم وبخاصة تعليم النساء من أهم العوامل الاجتماعية التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على مستوى الخصوبة واتجاهها في أي مجتمع، لذلك فإن تعليم المرأة له أثر بالغ على خفض معدلات الانجاب وتحسين الخصائص السكانية في المجتمع حيث يؤدي الى انخفاض وفيات الأطفال وله تأثير إيجابي على صحة الطفل ورفع مستوى التعليم لدى الأطفال، وأثبتت الكثير من الدراسات بأن الخصوبة تتغير عكسيا مع مستوى التعليم، اذ تقل الخصوبة بارتفاع مستوى التعليم الذي تمخض عنه مشاركة نسائية اكبر في القوى العاملة<sup>6</sup>، فارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يمكنها من الاستجابة للفرص ومن تحدي أدوارها التقليدية ومن تغير طرق حياتها وإحلال درجة من الثقة ووعي الاختيار وإيمان بإمكانية اتخاذ القرارات<sup>7</sup>، فما تتعلمه المرأة المتزوجة يمكن أن ينعكس على حياتها اليومية في تفكيرها وعملها<sup>8</sup>، ودلت المعلومات المسقاة من دراسة أجريت في الأردن وتطبق على الكثير من الدول النامية ومنها العراق ودول غيرها على ان تعليم احد الابوين يؤدي الى انخفاض في حجم

العائلة وان هذا الانخفاض يستمر مع التحصيل الدراسي، كذلك فان أثر تعليم الزوجة في تحديد حجم العائلة، وبالتالي فان الأدلة تشير الى ان اثر التعليم في الخصوبة مرتبط الى حد بعيد بمستوى الزوجة المتعلمة<sup>9</sup>.

اما على مستوى منطقة الدراسة ومن خلال الجدول (2) والخريطة (2) نلاحظ هناك ارتفاع في المستوى التعليمي للمرأة المتزوجة في عموم المحافظة، اذ شكلت نسبة الاناث المتزوجات الحاصلات على شهادة الاعدادية فما فوق (57.2%) من مجموع الاناث المتزوجات وعلى مستوى المحافظة ولإظهار التباين المكاني للإناث المتزوجات الحاصلات على شهادة الإعدادية فما فوق في محافظة كربلاء وحسب الوحدات الإدارية ووفق الدرجات المعيارية ظهرت لنا أربعة مستويات توزيعية كما في الجدول (2) والخريطة (2) وهي كالتالي:

**أ- المستوى الأول (+0.50 فأكثر):**

يضم هذا المستوى كل من قضاء الحر وقضاء الهندية بنسبة بلغت (68.3% - 66.3%) من نسبة النساء المتزوجات وبدرجة معيارية بلغت (1.09 - 1.26) على التوالي، والسبب يعود الى ارتفاع نسبة الحاصلات على شهادة الإعدادية فما فوق الى توفر الخدمات في قضاء الحر وقربه من مركز قضاء كربلاء وارتفاع نسبة سكان الحضر في قضاء الهندية، وجاء معدل الخصوبة الكلية في قضاء الهندية (7.1) مولود /امرأة و(4.3) مولود /امرأة.

**ب- المستوى الثاني (0.00-0.45):** يقع ضمن هذا المستوى مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (55.1%) من نسبة النساء المتزوجات وبدرجة معيارية (0.13).

**ج- المستوى الثالث (-0.01 \_ -0.045):** يمتثل هذا المستوى بقضاء الجدول الغربي وناحية الخيرات بنسبة بلغت (53.5% \_ 51.4%) من نسبة النساء المتزوجات وعلى التوالي وبدرجة معيارية (-0.01 \_ -0.19) على التوالي.

**د- المستوى الرابع (-0.50 فأقل):** يشمل هذا المستوى قضاء الحسينية وقضاء عين التمر وبنسب تراوحت بين (46.5% \_ 34.2%) من مجموع النساء المتزوجات وبدرجات معيارية (-0.61 \_ -1.67) على التوالي وسبب انخفاض نسبة المتعلمات في هذه الوحدات الإدارية تفوق سكان الريف على سكان الحضر فتكون ذات طابع ريفي وتسود فيها العادات والتقاليد مما له الأثر في انخفاض مستوى التعليم في هذه المناطق. اما على المستوى البيئي ومن خلال الجدول (2) والمقارنة البصرية من خلال الشكل (1) ظهر لنا ان هنالك تباين مكاني لتوزيع النساء المتزوجات المتعلمات في حضر وريف محافظة كربلاء المقدسة حيث ظهر تفوق الحضر بنسبة (64.1%) على الريف الذي جاء بنسبة بلغت (53.5%) وهذا منطقي جدا كون المناطق الحضرية تكون اكثر تطورا من المناطق الريفية لتوفر الخدمات وارتفاع المستوى الاجتماعي والثقافي في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية التي يسود فيها الأعراف والتقاليد وتزويج النساء في سن مبكر مما يساهم في انخفاض مستوى

التعليم لدى المرأة الريفية، وعليه جاء قضاء الحر متفوقا على باقي الوحدات الادارية (حضر وريف) بأعلى نسبة للنساء المتزوجات المتعلقات بنسبة بلغت (68.4%) في الحضرة و(67.6%) في الريف ويعود سبب الارتفاع بنسبة النساء المتزوجات الحاصلات على شهادة اعدادية فما فوق في قضاء الحر هو ارتفاع مستوى الخدمات وارتفاع المستوى المعيشي والاجتماعي والثقافي وتحويل معظم الأراضي الزراعية الى احياء سكنية في المناطق الريفية مما جعلها مناطق حضرية وهذا شجع النساء على اكمال الدراسة، أما أدنى نسبة للنساء المتزوجات المتعلقات كانت في حضر وريف قضاء عين التمر بنسبة بلغت (25%) في الحضرة و(34.2%) في الريف بسبب بعد القضاء عن المركز وكونه يفتقر الى الخدمات. ومن خلال المقارنة البصرية للشكل (2) الذي يوضح التوزيع الجغرافي لنسبة النساء المتزوجات الحاصلات على شهادة الإعدادية فأعلى ومعدل الخصوبة الكلية حسب الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة، ظهر وجود علاقة عكسية في بعض الوحدات الإدارية ماعدا وحدتين اداريتين كانت العلاقة طردية وهي كل من قضاء الحسينية وقضاء الهندية وهذا يدل على رغبة الاسر بتشجيع الانجاب .

## 2- علاقة الهجرة الوافدة الى محافظة كربلاء المقدسة ومعدل الخصوبة الكلية:

ان المتغير الديناميكي والذي يؤثر بشكل مباشر على نمو السكان هو عامل الهجرة، وكما معروف فان الهجرة نوعين داخلية أي داخل المنطقة او البلد وخارجية أي بين الدول ويمكن تعريف الهجرة بشكل عام بانها الحركة التي يقوم بها الشخص لتغيير محل اقامته الاعتيادي (الدائم) خلال فترة معينة<sup>10</sup>. والهجرة الداخلية هي الهجرة الوافدة للمحافظة من المحافظات الأخرى للدولة والتي يمكن قياسها من واقع جداول محل الميلاد ، وذلك على اعتبار ان المولودين خارج المحافظة المقيمين بها هم مهاجرون اليها من باقي المحافظات<sup>11</sup>، وتعد الهجرة الداخلية احد مكونات النمو السكاني ، اذ تؤثر في حجم وتراكيب ونمو السكان، وتعرف الهجرة الداخلية بأنها انتقال الشخص من مكان الإقامة المعتاد الى مكان مقصود بشرط ان يتجاوز الانتقال حدود منطقة إدارية بقصد الاستقرار على ان يتجاوز هذا الاستقرار مدة لا تقل عن سنة وتشمل الاشخاص المرافقين الذين يعيلهم شرعا ذلك الشخص<sup>12</sup>. وتعد محافظة كربلاء المقدسة من المحافظات الجاذبة للسكان ويعود سبب ذلك الى تحسن الظروف الاقتصادية في المحافظة في ضوء تنفيذ العديد من المشاريع التنموية، فأصبحت المحافظة نشطة اقتصاديا تجذب القوى العاملة لتوفر فرص العمل من جانب والى الدافع الوظيفي من جهة أخرى لما توفره العتبات المقدسة من وظائف فضلا عن استقطاب العديد من المشاريع الاستثمارية في المحافظة وهذا ما تفنقده باقي المحافظات، بالإضافة الى توفر الخدمات الصحية والتعليمية وتوفر الجامعات الحكومية والأهلية فضلا عن توفر مساحات زراعية بأسعار مناسبة للسكن مما سهلت العيش لفئات من المجتمع وفي ضوءها ظهرت العديد من الاحياء السكنية (البستنة) فضلا عن توفر الأمان، وتحدد الهجرة الوافدة الى محافظة كربلاء المقدسة

من عدة محافظات اغلبها من المحافظات الجنوبية كالبصرة وذي قار وميسان والديوانية وبعض المحافظات الساخنة كمحافظة ديالى والكوت وبغداد وكركوك والموصل وبسبب الوضع الأمني وكونها كانت مناطق ساخنة التجأت الى كربلاء بسبب احداث داعش والذي ساهم في استقرار العديد من العوائل في المحافظة . ومن خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة وحسب وحداتها الإدارية والبيئية اتضح ومن خلال الجدول (3) والخريطة (3) ان نسبة الاسر الوافدة الى محافظة كربلاء بلغت (47.4%) من باقي الاسر وبواقع (723) اسرة من حجم العينة، ووفق الدرجات المعيارية ظهرت أربعة مستويات لعدد الاسر الوافدة الى محافظة كربلاء المقدسة وهي كما يلي:

أ-المستوى الأول(+0.50 فأكثر): يضم هذا المستوى مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر بنسبة بلغت (60.3% - 62.3%) من مجموع الأسر، وبدرجة معيارية بلغت (1.35 - 1.43) على التوالي وبسبب ارتفاع نسبة الوافدين ضمن هذا المستوى هو بسبب توفر الخدمات وتوفر فرص للعمل خاصة في مركز قضاء كربلاء لوجود المرقدين الشريفين في حين بلغت الخصوبة الكلية في كل من مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر (7.2 و 4.3) مولود/امرأة .

ب-المستوى الثاني (0.00\_+0.49): لا يوجد وحدة إدارية ضمن هذا المستوى.

ج-المستوى الثالث (-0.01\_ -0.49): جاء ضمن هذا المستوى كل من قضاء الهندية وقضاء الجدول الغربي وقضاء الحسينية بنسبة بلغت (22.3% - 21.1% - 18.1%) من باقي الأسر وبدرجة معيارية بلغت (-0.22\_ - 0.27\_ - 0.39).

د-المستوى الرابع (-0.50 فأقل): جاءت كل من قضاء عين التمر وناحية الخيرات ضمن هذا المستوى بنسبة بلغت (1.9% - 0%) من عدد الأسر، وبدرجة معيارية بلغت (-0.76\_ - 1.14) وتتنخفض نسبة الاسر الوافدة الى محافظة كربلاء ضمن هذا المستوى لعدم توفر الخدمات وعدم توفر فرص العمل في كل من ناحية الخيرات وقضاء عين التمر. ومن خلال الجدول(4) والشكل البياني (3) يتضح لنا التوزيع البيئي للحضر والريف للأسر الوافدة الى محافظة كربلاء المقدسة، وظهر تفوق الحضر بنسبة بلغت (54.4%) مقابل (25.9%) للريف، والسبب يعود لتوفر الخدمات في المناطق الحضرية وتوفر فرص العمل بكثرة خاصة في مركز قضاء كربلاء لوجود المرقدين الشريفين المتمثل بمرقد الامام الحسين عليه السلام واخيه ابي الفضل العباس عليه السلام مما شجع على السياحة الدينية وتوافد الزوار من كل بقاع الأرض محليا وعالميا وبذلك اصبح هنالك نشاط اقتصادي كبير في مركز قضاء كربلاء وتوفر فرص للعمل بشكل كبير مما شجع سكان المحافظات الهجرة الى كربلاء بسبب ارتفاع المستوى المعيشي في المحافظة وركوده في باقي المحافظات لذلك جاءت اعلى نسبة للوافدين الى محافظة كربلاء المقدسة في حضر مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت

(60.4%) من مجموع الاسر، وتلتها حضر قضاء الحر بنسبة بلغت (46.6%) لقرب القضاء من مركز قضاء كربلاء بينما انخفضت النسبة بشكل كبير في باقي الوحدات الإدارية لعدم توفر فرص العمل ، وأيضا تمثلت اعلى نسبة للوافدين في ريف قضاء الحر وريف مركز قضاء كربلاء بنسبة (59% -70.2%)، وذلك لرخص السكن في الريف وقربه من المركز بينما انخفضت النسبة في ريف باقي الوحدات الإدارية، والسبب يعود كونها مناطق ريفية تفتقر الى الخدمات وفرص العمل لذلك لا يفضلها المهاجرون. ومن خلال الشكل (4) ظهرت لنا المقارنة البصرية للتوزيع الجغرافي للأسر الوافدة الى محافظة كربلاء وبين معدل الخصوبة الكلية وحسب الوحدات الإدارية ظهر وجود علاقة طردية في اغلب الوحدات الإدارية ما بين نسبة الاسر الوافدة الى المحافظة ومعدل الخصوبة الكلية ماعدا قضاء الهندية فكانت العلاقة عكسية لان نسبة الاسر الوافدة الى القضاء بلغت (22.3%) ومعدل الخصوبة الكلية بلغ (7.1) طفل لكل امرأة وهذا معدل مرتفع، وكان معدل الخصوبة الكلية مرتفع ونسبة الاسرة الوافدة أيضا مرتفع في كل من مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر.

### 3- علاقة نسبة سكان الريف بمعدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة:

اختلفت المعايير التي اتخذتها الدول والباحثين في التمييز بين ما هو حضري وريفي، فمنهم من اتخذ من حجم المستوطنة أساسا للتمييز ومنهم من اتخذ الكثافة السكانية واستخدام البعض الآخر الخصائص التي تتصف بها المنطقة ومبانيها معيارا للتمييز بين الريف والحضر<sup>13</sup>، بالإضافة إلى أن هناك من استخدم المهنة التي يمارسها النسبة الأكبر من السكان الذين يسكنون المستوطنة أساسا للتمييز أما في العراق فان المعيار الإداري هو المعيار المستخدم أساسا للتمييز بين ما هو حضري وريفي. تتميز مناطق الأرياف بتباين وفقا لحقائق كثيرة منها تركيب السكان النوعي والعمرى والظروف الصحية والاقتصادية الى الحروب والأوبئة والمجاعات والرخاء ثم العوامل الثقافية والاجتماعية، لهذا يصل معدل الانجاب الكلي في العراق الى (7.8) طفل في المناطق الريفية مقابل (6.6) طفل في المناطق الحضرية<sup>14</sup>، ويتفاوت مستوى الانجاب بين الريف والحضر في العراق فمتوسط عدد الأبناء الذين تتجهم المرأة في الريف أعلى من نظيره في المدينة مولود للمرأة الواحدة، وهذا التفاوت بين الحضر والريف يمكن تفسيره بعوامل متعددة أبرزها انخفاض مستوى تعليم المرأة في الريف، والزواج المبكر والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة، البطالة الدائمة والموسمية، فضلا عن تدهور مكانة المرأة في المجتمع الريفي اذ ان القيود الاجتماعية ما تزال تقف حجر عثرة أمام تعليم المرأة ودخولها سوق العمل الى جانب وجود أنواع متعددة من الزواج في بعض المجتمعات العربية (كالصداق والفصلية والهبية<sup>15</sup>) .

ان لدرجة التحضر تأثيرات مهمة على الزواج والسلوك الانجابي للأسرة فقد أظهرت الدراسات الديموغرافية ان السكان الحضر أكثر اقبالا على التعليم من سكان الريف مما أدى الى قلة اقبالهم على الزواج وان الاسر التي لها مستويات اجتماعية وثقافية واقتصادية راقية يكون لديها عدد أقل من الأطفال بالمقارنة مع الاسر التي تتميز بانخفاض المستويات السابقة<sup>16</sup>، وهنا لا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى ظاهرة مهمة وهي التريّف بما تحمله هذه الظاهرة في ثناياها من أبعاد ديموغرافية. فعند تعرض المدن للهجرة من الأرياف المجاورة وبأعداد كبيرة فان هذه الأعداد لا تتمكن من الانصهار في بودقة التحضر فتظل متمسكة بتقاليدها وقيمها الريفية التي تحملها. وهذه الظاهرة سينتج عنها بالتأكيد ارتفاع معدلات النمو السكاني وارتفاع معدلات الخصوبة في المناطق الحضرية التي نزحت إليها كما حدث في دول مشابهه مثل لبنان، اذ برزت هذه الظاهرة بصورة واضحة بين عامي (1965\_1975) حيث نزح الريفيون إلى باقي المدن اللبنانية بحيث أصبح (81%) من سكان لبنان يسكنون المدن مقابل (19%) يسكنون الأرياف<sup>17</sup>.

وعلى مستوى منطقة الدراسة فقد انخفضت نسبة سكان الريف من (34%) عام (1997) الى (33.1%) عام (2022)، بسبب تدني مستوى الزراعة في العراق وفي محافظة كربلاء بصورة خاصة وأصبحت الزراعة غير مجدية ماديا للمزارعين وتدني مستوى الخدمات في الأرياف وأصبحت الهجرة نحو المدن بسبب توفر الخدمات والانتعاش الاقتصادي، لكن مع هذا بقي مستوى الخصوبة مرتفع في الأرياف مقارنة مع الحضر، ولتوضيح ذلك ومن خلال جدول (4) وخريطة (4) نسبة سكان الريف وحسب الوحدات الإدارية ووفق الدرجات المعيارية ولعام (2022) وهي كالآتي:

أ-المستوى الأول(+0.50 فأكثر): يضم هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية وهي كل من قضاء الحسينية وقضاء الجدول الغربي وناحية الخيرات وبلغت نسبة سكان الريف (84.1%\_90.9%\_97.4%) على التوالي وبدرجات معيارية بلغت (0.76\_0.94-1.11) بقيت هذه الوحدات الإدارية تمثل أعلى نسبة لسكان الريف في محافظة كربلاء المقدسة وبلغ معدل الخصوبة الكلية في هذه الوحدات الإدارية (3و1.7و1.1) مولود/امرأة .

ب-المستوى الثاني (0.00+\_0.49): يقع ضمن هذا المستوى قضاء عين التمر وبلغت نسبة سكان الريف (65.1%) من باقي السكان، وبدرجة معيارية بلغت (0.25).

ج-المستوى الثالث (-0.01\_ -0.49): لا يوجد ضمن هذا المستوى أي وحدة إدارية.

د-المستوى الرابع (-0.50 فأقل): جاء كل من مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر وقضاء الهندية وينسب بلغت (10.5% - 28.5% - 13.2%) من باقي السكان وبدرجات معيارية بلغت (-1.20 - 1.13 - 0.72) على التوالي.

ومن خلال المقارنة البصرية للشكل (5) يلاحظ هنالك علاقة عكسية بين نسبة سكان الريف ومعدل الخصوبة الكلية في أغلب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة لعام (2022)، ماعدا قضاء عين التمر كانت العلاقة طردية وهذا يدل على انخفاض معدل الخصوبة الكلية في ريف محافظة كربلاء المقدسة.

4-علاقة نسبة النساء المتزوجات اللواتي قضين مدة زواجية أكثر من 15 سنة فما فوق بمعدل الخصوبة

الكلية في محافظة كربلاء المقدسة:

لمدة الحياة الزوجية علاقة واضحة وتأثير كبير على سلوك خصوبة الأزواج فاذا لم يكن هنالك تحديد طوعي وفعال للخصوبة فإن المدة التي تقضيها المرأة في حالة الزواج تلعب دورا حاسما وفعالا في تحديد مستوى خصوبة المرأة، خاصة في المجتمعات النامية، التي تعتبر الزواج ركنا هاما ومدخلا رئيسيا لإقامة علاقات جنسية مشروعة<sup>18</sup>، ومدة الحياة الزوجية هي الفترة التي تقضيها المرأة مع زوجها دون انفصال وتؤثر هذه المدة بشكل كبير بعدد الاطفال المنجبين خاصة اذا كانت المرأة في فترة القدرة على الانجاب وهي من (15-49) سنة فالعلاقة ما بين مدة الحياة الزوجية وعدد الاطفال هي علاقة طردية اي كلما زادت المدة زاد عدد الاطفال المنجبين، ويعد هذا المتغير ذو أهمية كبيرة في تفسير واقع الخصوبة وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هذا العامل تأثيره لا يكون متساوياً في جميع الأحيان. حيث أن مدة الحياة الزوجية ممكن أن تنقطع بسفر الزوج أو بموته أو بالطلاق. فحتى ولو كانت المرأة قد تزوجت في عمر مبكر نلاحظ مثلاً أن معدل مواليدها قد يكون أقل من امرأة أخرى بنفس عمرها تزوجت في نفس الوقت الذي تزوجت به الأولى أو بسبب استخدام وسائل تنظيم الاسرة أو التعليم أو العمل، ذلك أنه من الممكن أن تكون الحياة الزوجية قد انتهت لدى الأولى واستمرت لدى الثانية.

وبالنسبة لعمر الفتاة عند زواجها الأول فتعد من المؤشرات المهمة التي تحدد عدد السنوات التي تكون فيها المرأة عرضة للإنجاب وبالتالي فإن النساء اللواتي يتزوجن مبكرا يكون لديهن أطفال أكثر من اللواتي يتزوجن في سن متأخرة، وبهذا يمكن القول ان الزواج المبكر للإناث احد المتغيرات الأساسية التي تؤدي الى ارتفاع الخصوبة السكانية فهو مدعاة لإنجاب اكبر عدد ممكن من الذرية عكس الزواج في سن متأخر فهو لا يثمر عن انجاب الا عدد قليل من الاطفال<sup>19</sup>.

من خلال الدراسة الميدانية لمحافظة كربلاء المقدسة لسنة 2022 كما في الشكل (6) يلاحظ ان متوسط عدد الأطفال بلغ (3.1) طفلا للنساء اللواتي قضين مدة (0-4) سنوات وبنسبة بلغت (20.5%) ، كما بلغ (4.6) طفلا للنساء اللواتي قضين مدة الحياة الزوجية بين (5-9) وبنسبة (24.5%) من مجموع المحافظة، و(6.2) طفلا للنساء اللواتي استمرت بالحياة الزوجية لمدة (10-14) وبنسبة (17.8%) من مجموع المحافظة و(7.8) طفلا للنساء اللواتي قضين مدة حياة زوجية (15 سنة فأكثر) وبنسبة بلغت (37.2%)، وبهذا يظهر ان العلاقة بين مدة الحياة الزوجية ومتوسط عدد الأطفال المنجيين علاقة طردية بمعنى انه كلما قضت المرأة مدة أطول في الزواج تكون لديها الفرصة في انجاب اكبر عدد ممكن من الأطفال.

من خلال جدول (5) وخريطة (5) ظهرت لنا أربعة مستويات لتوزيع النساء المتزوجات اللواتي قضين (15 سنة فما فوق) حياة زوجية في محافظة كربلاء المقدسة وحسب وحداتها الإدارية، وهي كالتالي:

أ-المستوى الأول (+0.50 فأكثر): يشمل هذا المستوى كل من مركز قضاء كربلاء وقضاء الهندية بنسبة بلغت (46.8% - 38%) من باقي النساء المتزوجات، ودرجات معيارية بلغت (1.52 - 0.70) وسبب الارتفاع يعود الى كبر الحجم السكاني في كل من مركز قضاء كربلاء وقضاء الهندية.

ب-المستوى الثاني (0.00\_+0.49): يقع ضمن هذا المستوى كل من قضاء عين التمر وناحية الخيرات بنسبة بلغت (31.6% - 34.3%) من باقي النساء المتزوجات، ودرجات معيارية (0.10 - 0.35).

ج-المستوى الثالث (-0.01\_ -0.49): لا يوجد ضمن هذا المستوى أي وحدة إدارية.

د-المستوى الرابع (-0.50 فأقل) : هناك ثلاث وحدات إدارية تقع ضمن هذا المستوى هي كل من قضاء الحسينية وقضاء الحر وقضاء الجدول الغربي وبنسب بلغت (24.9% - 24.2% - 13.9%) من باقي النساء المتزوجات، ودرجات معيارية بلغت (-0.53 - -0.59 - -1.56) على التوالي.

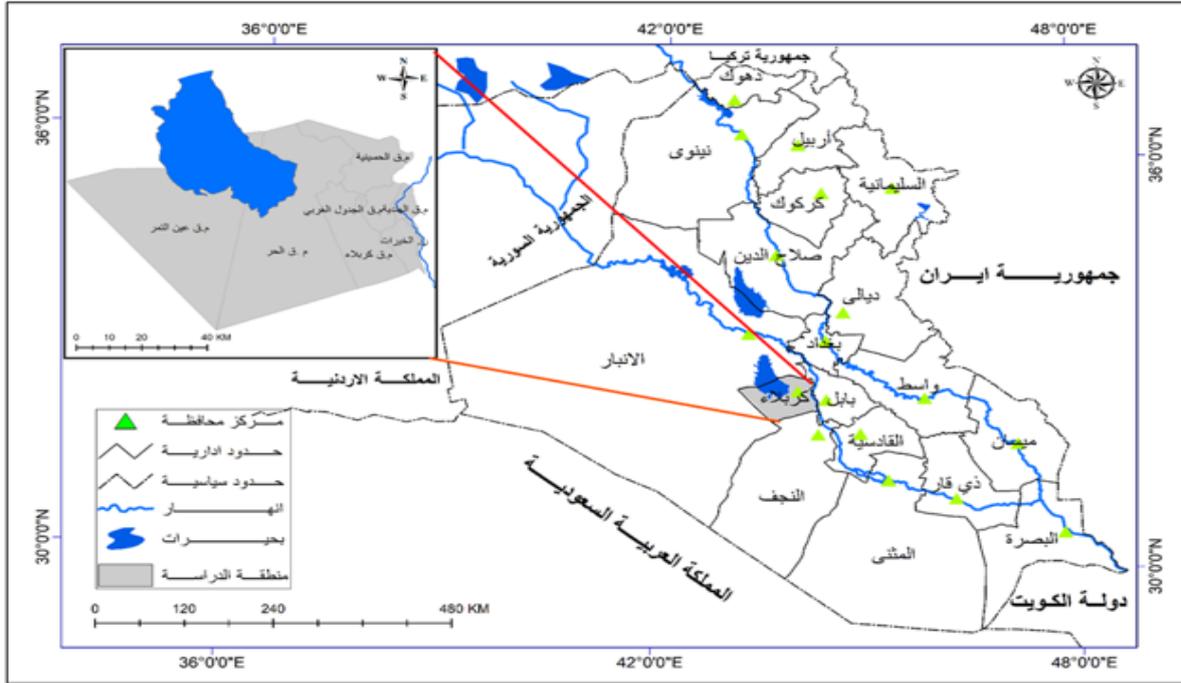
اما بالنسبة للتوزيع البيئي لنسبة النساء المتزوجات اللواتي قضين مدة زواجية (15 سنة فأكثر) فيلاحظ من خلال جدول (6) والشكل (7) تفوق الحضر بنسبة (42.7%) مقابل (22.5%) للريف، والسبب يعود الى تفوق الحجم السكاني للحضر على الحجم السكاني للريف في محافظة كربلاء المقدسة، وذلك بسبب الفارق الكبير بين مستوى الخدمات المقدمة في الحضر عنها في الريف مما جعل المناطق الحضرية مناطق جذب للسكان وخاصة

حضر مركز قضاء كربلاء الذي جاء بأعلى نسبة والتي بلغت (48.9%) من نسبة النساء المتزوجات بينما تفوق ريف قضاء الهندية على ريف باقي الوحدات الإدارية بنسبة بلغت (47.8%) من مجموع النساء المتزوجات . وفي الشكل (8) ظهرت المقارنة البصرية للتوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الكلية ونسبة النساء المتزوجات لمدة (15 سنة فما فوق) وظهرت العلاقة طردية في كل الوحدات الإدارية حيث كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما ارتفع معدل الخصوبة الكلية.

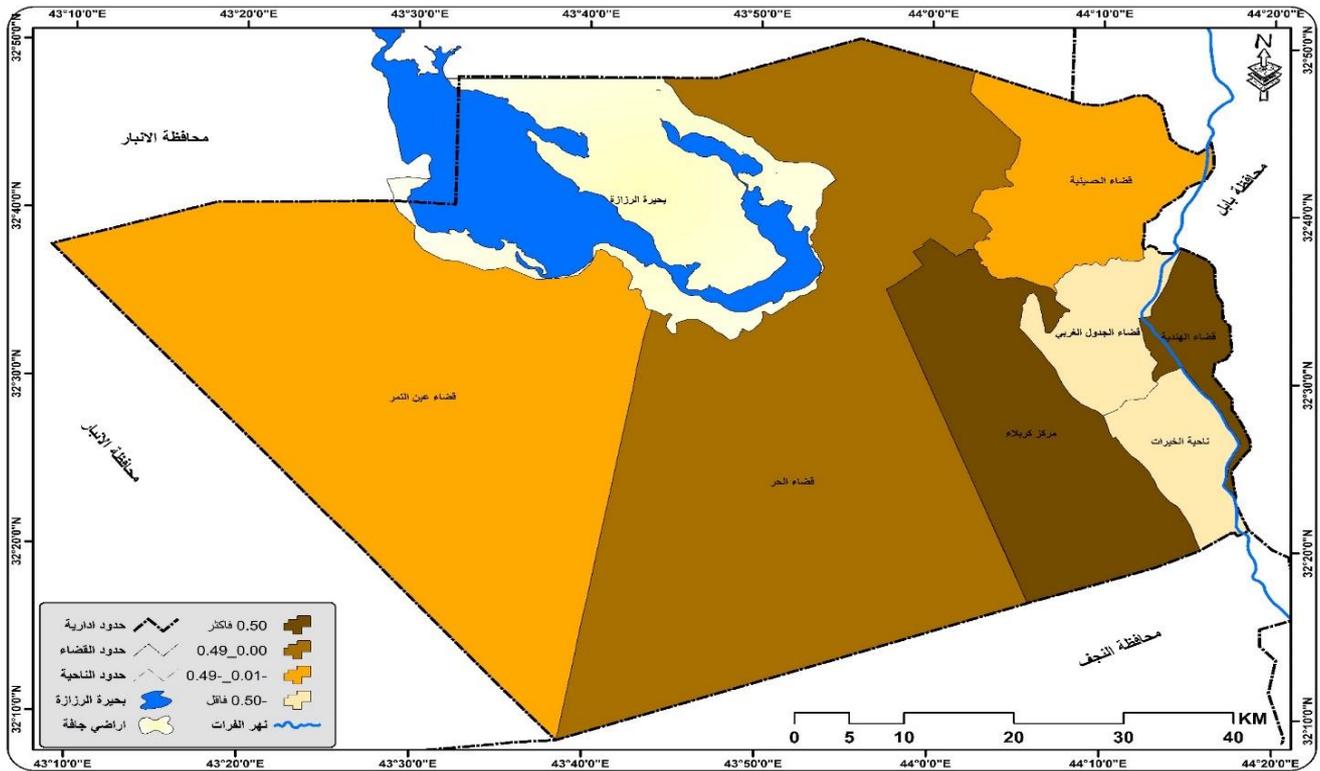
من خلال الجدول (6) والشكل (7) نلاحظ التوزيع النسبي والبيئي للأسر الراغبة في إنجاب الذكور، وظهر تفوق الريف بنسبة (67.4%) مقابل (60.6%) للحضر، وذلك كون المناطق الريفية تسود فيها العادات والتقاليد السائدة والتي تشجع زيادة عدد الأطفال وخاصة الذكور منهم أكثر من الإناث وذلك لعدة اعتبارات أهمها الحرص على الميراث والاعتماد على القوى العاملة الذكورية للعمل في الحقل، وفي بعض الأحيان يصل الأمر الى حصول حالات طلاق بسبب إنجاب الإناث بسبب بعض الموروثات التي تعتقد بان الزوجة هي من تتجب الإناث والذكور وقد حسم العلم هذه النقطة بان الزوج هو من يحدد نوع الجنين، وعليه جاء ريف قضاء عين التمر وقضاء الهندية بأعلى النسب حيث كانت تتراوح ما بين (80% - 69.4%) اما الحضر فكانت اعلى نسبة للراغبين في إنجاب الذكور في كل من حضر الجدول الغربي وقضاء عين التمر بنسبة بلغت (70% - 69.2%) على التوالي والسبب يعود كون هذه المناطق ذات طابع ريفي متمسكة بالعادات والتقاليد الريفية والعشائرية .

ومن خلال المقارنة بين التوزيع الجغرافي للأسر الراغبين بإنجاب الذكور ومعدل الخصوبة الكلية اتضح من خلال الشكل (9) يبين ان العلاقة ما بين التوزيع الجغرافي للأسر الراغبة في إنجاب الذكور ومعدل الخصوبة الكلية كانت علاقة طردية في اغلب الوحدات الإدارية، ووجود تقارب كبير في كل من قضاء الحسينية وناحية الخيرات.

خريطة (1) موقع محافظة كربلاء المقدسة بالنسبة للعراق.



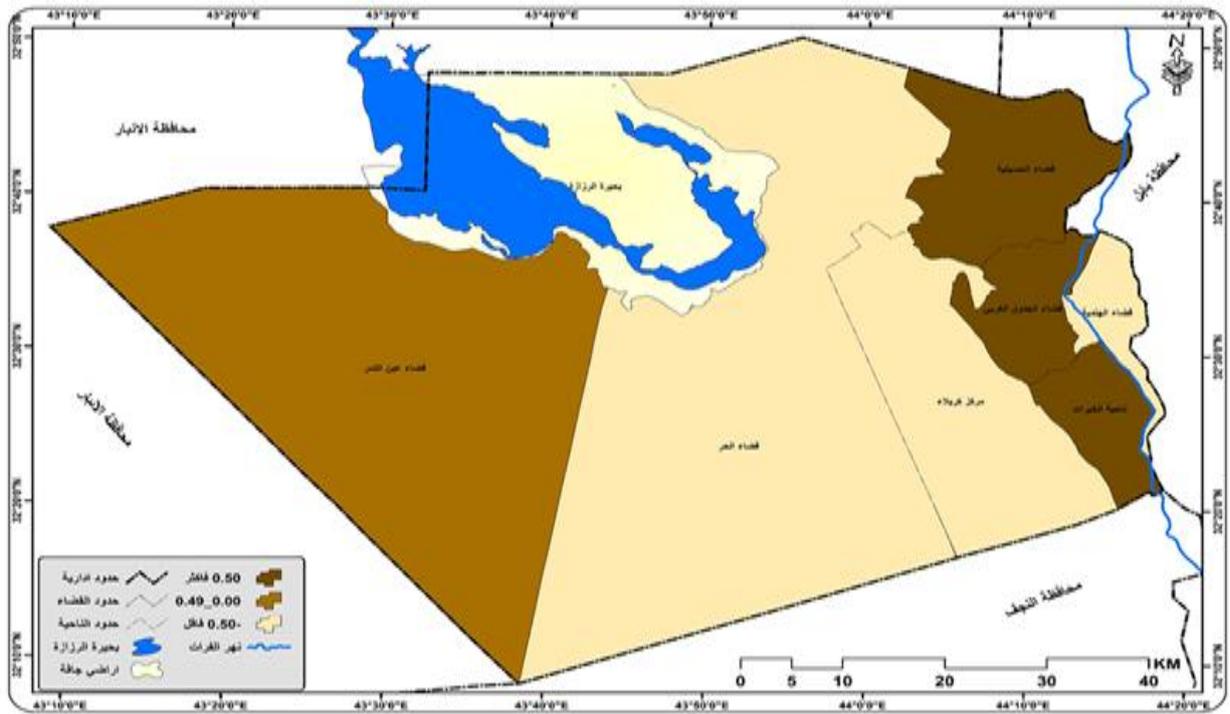
خريطة (2) التوزيع المكاني لمعدل الخصوبة الكلية والدرجات المعيارية في محافظة كربلاء بحسب وحداتها الإدارية لعام 2022.





خريطة (5)

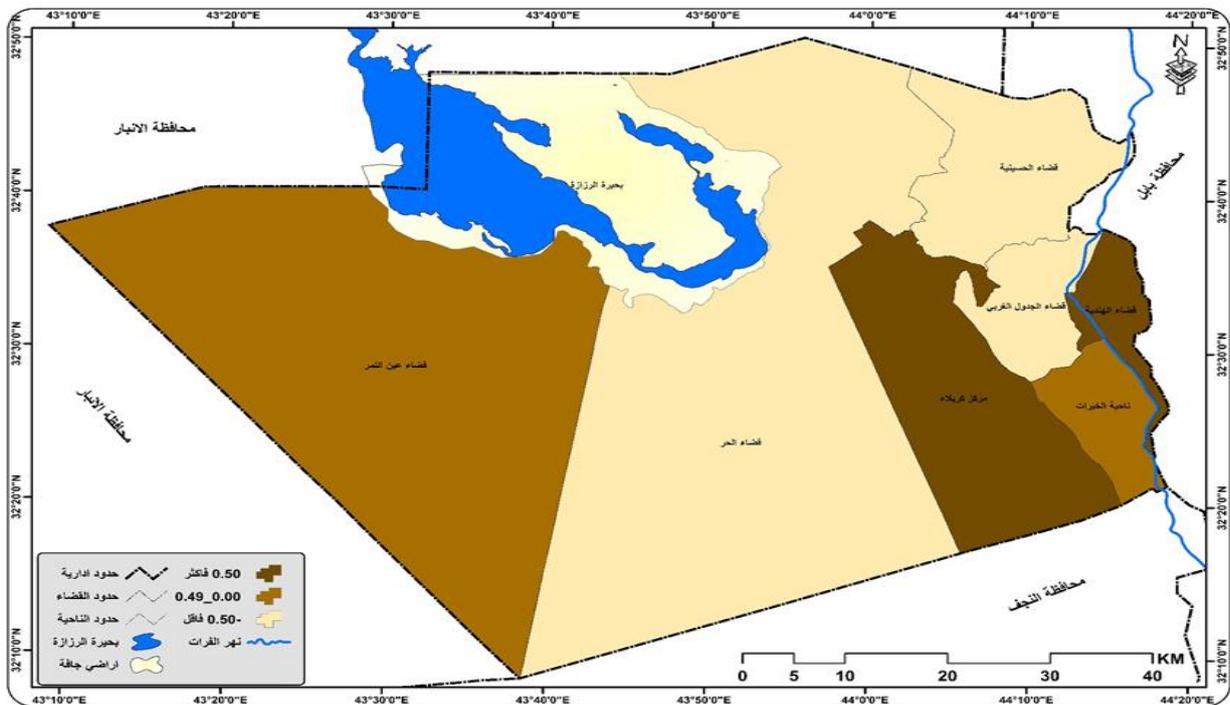
التوزيع المكاني لنسبة السكان الريف في محافظة كربلاء المقدسة وحسب الوحدات الإدارية لعامي (1997-2022).



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدول (٠).

خريطة (6)

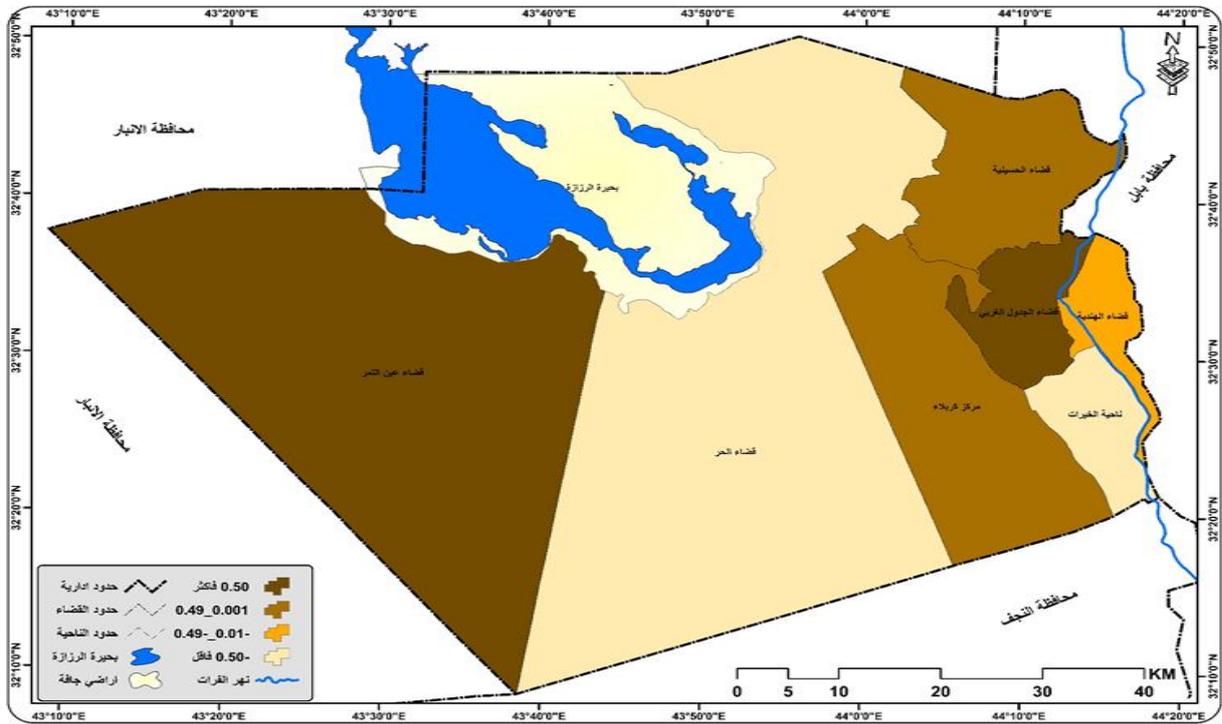
التوزيع المكاني لنسبة النساء اللاتي قضين مدة زواجية أكثر من 14 سنة فما فوق في محافظة كربلاء ووحداتها الإدارية حسب البيئة ووفقاً للدراسة الميدانية لعام 2022.



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدول (٠).

خريطة (7)

التوزيع المكاني لنسبة الأسر الراغبة في إنجاب الذكور في محافظة كربلاء المقدسة وحسب وحداتها الإدارية والبيئة لعام 2022.

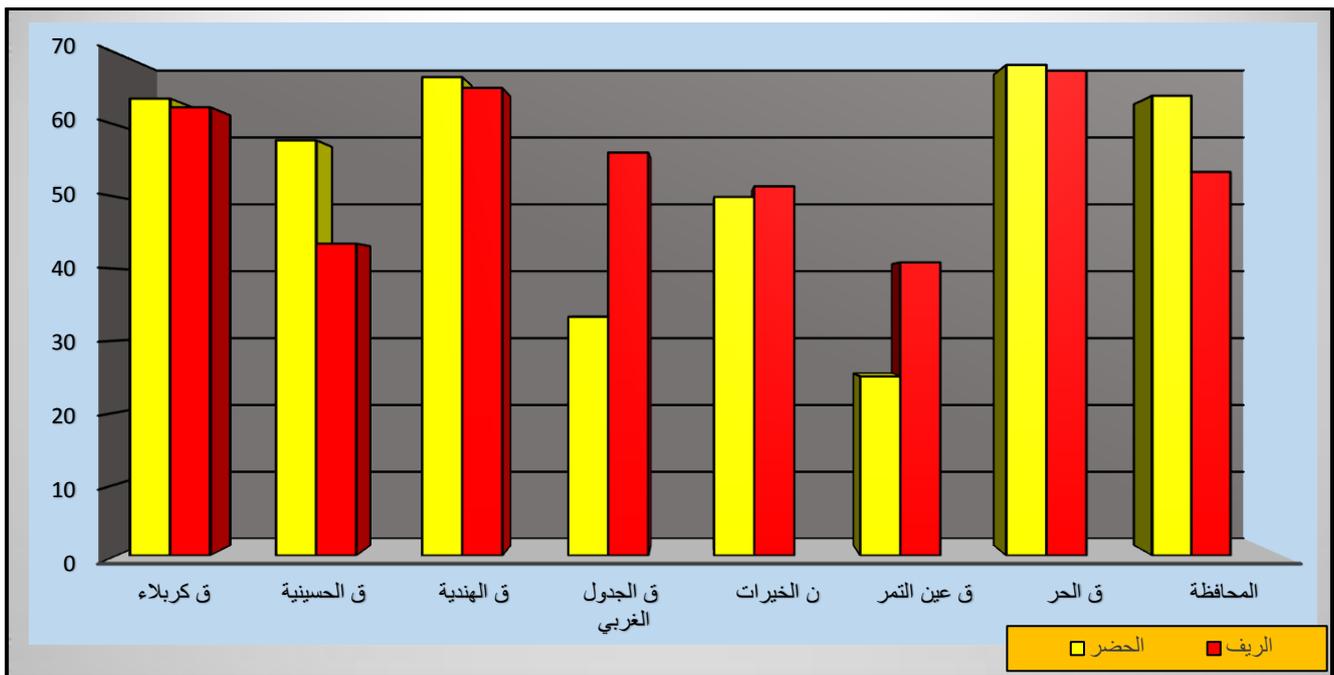


المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدول (1).

شكل (1)

التوزيع المكاني لنسبة النساء المتزوجات الحاصلات على الشهادة الإعدادية فما فوق في محافظة كربلاء حسب البيئة (حضر وريف)

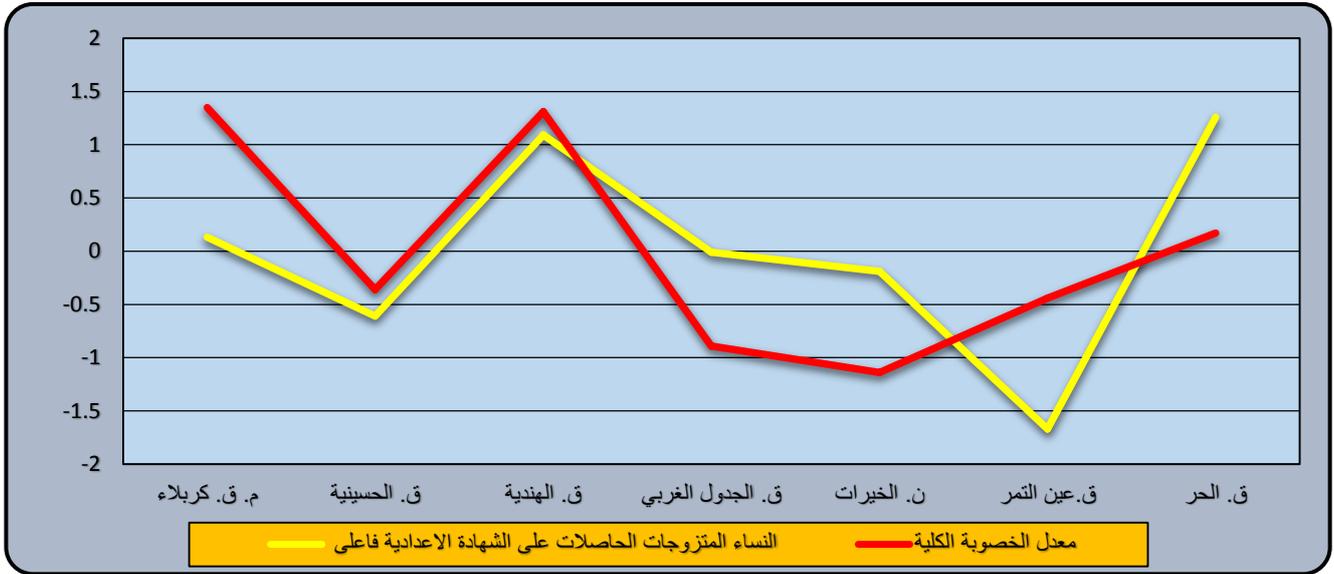
والوحدات الإدارية لعام 2022



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على جدول (2).

شكل (2)

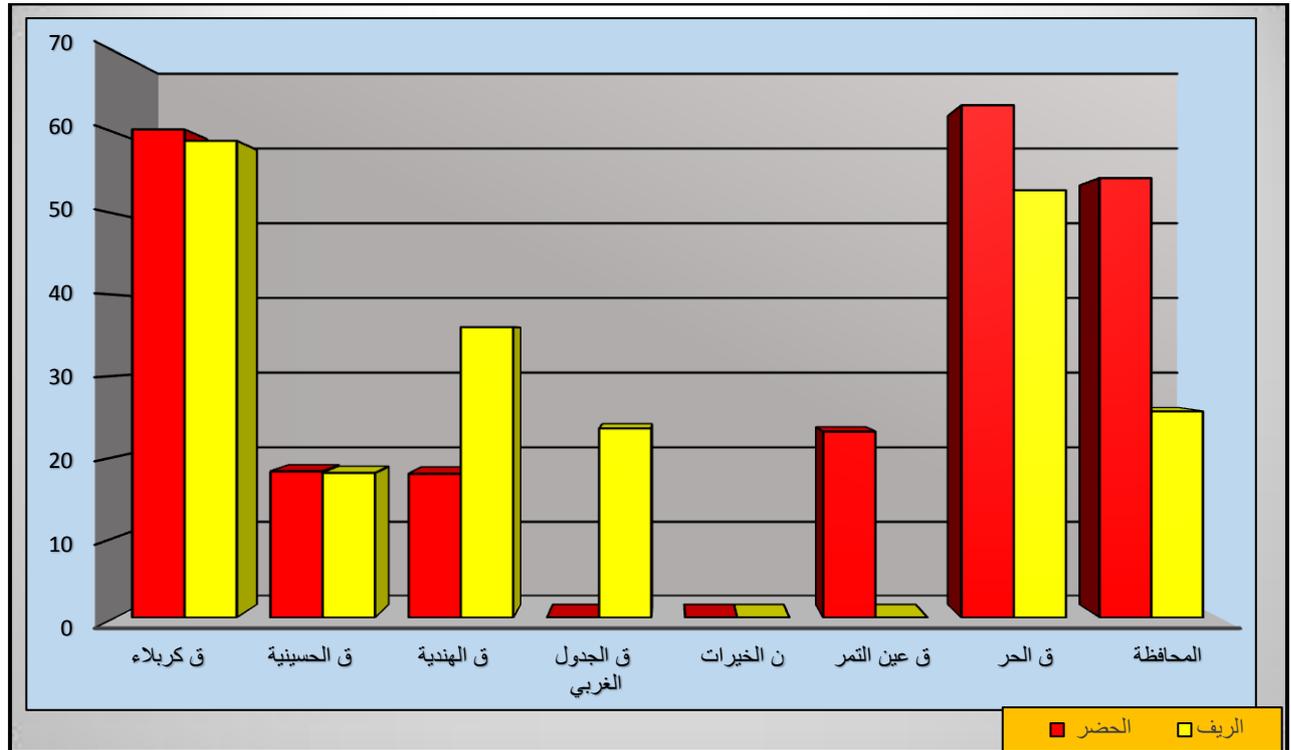
العلاقة بين نسبة النساء المتزوجات الحاصلات على الشهادة الاعدادية فأعلى ومعدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء عام 2022.



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدولين (2و1).

شكل (3)

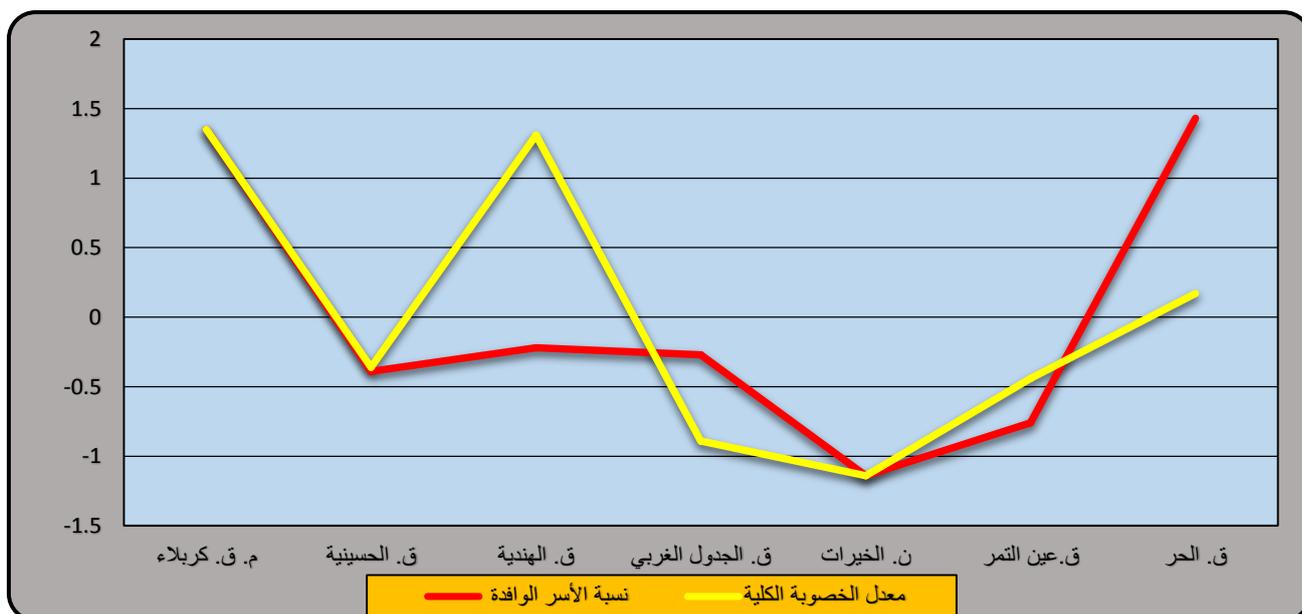
التوزيع المكاني لنسبة الأسر الوافدة إلى محافظة كربلاء المقدسة حسب وحداتها الإدارية وحسب البيئة لعام 23م



المصدر/ اعداد الباحثة اعتماداً على جدول(3).

شكل (4)

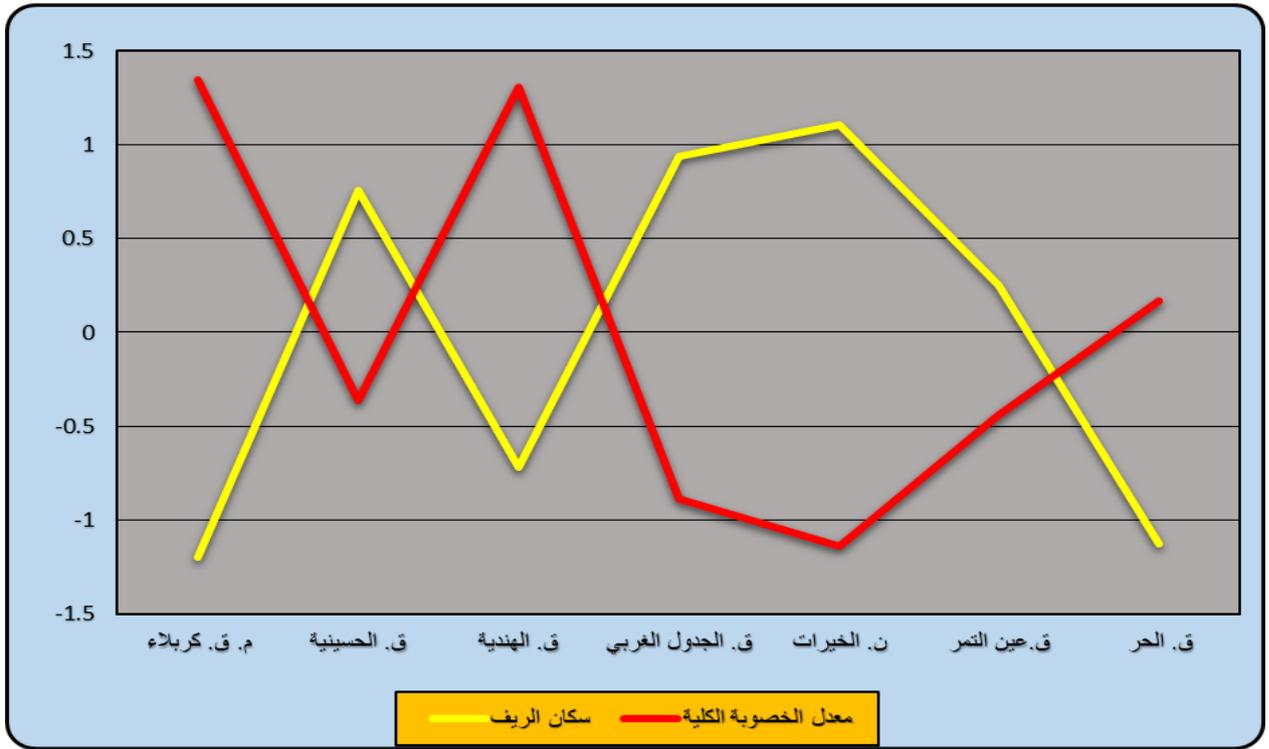
العلاقة بين نسبة الأسر الوافدة ومعدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة عام 2022.



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدولين (1و3).

شكل (5)

العلاقة بين نسبة السكان الريف ومعدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة عام 2022.

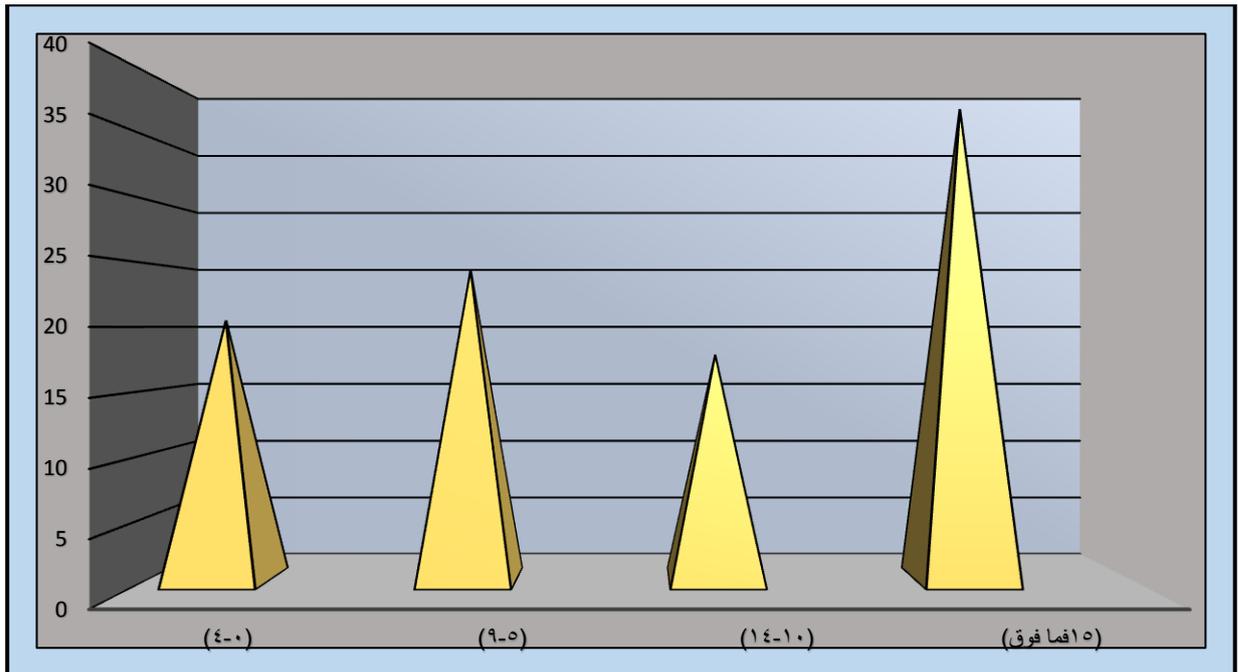


المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدولين (1 و 4).

شكل (6)

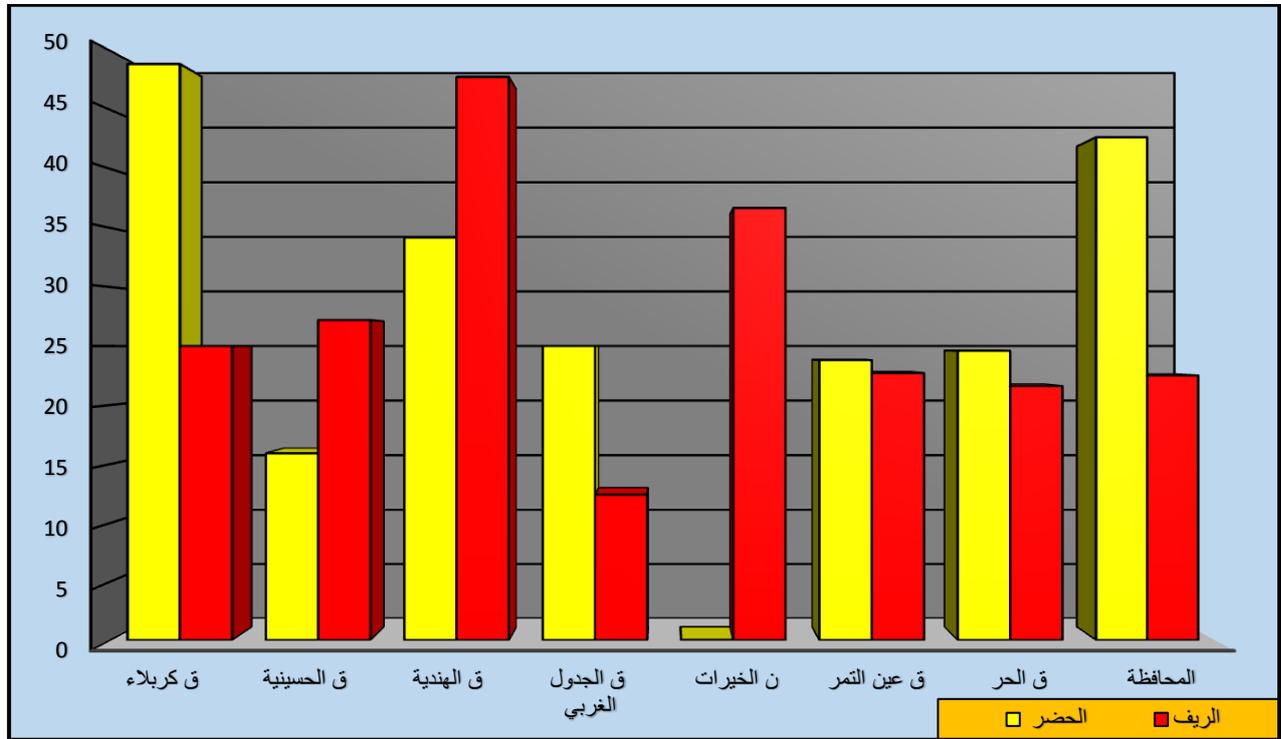
التوزيع النسبي للنساء المتزوجات في سن الحمل حسب مدة الحياة الزوجية في محافظة كربلاء المقدسة

لعام 2022



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على ملحق (4).

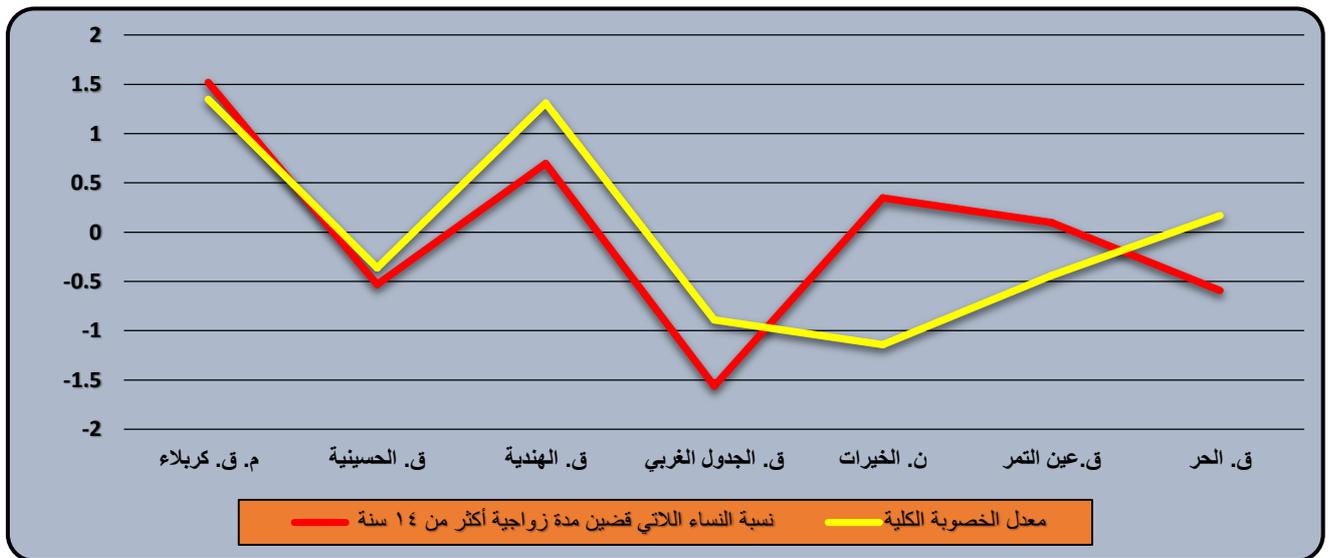
شكل (7) التوزيع المكاني لنسبة النساء اللاتي قضين مدة زواجية أكثر من 14 سنة فما فوق في محافظة كربلاء وولاياتها الإدارية حسب البيئة ووفقاً للدراسة الميدانية لعام .



المصدر/ اعداد الباحثة اعتماداً على جدول(4).

شكل (8)

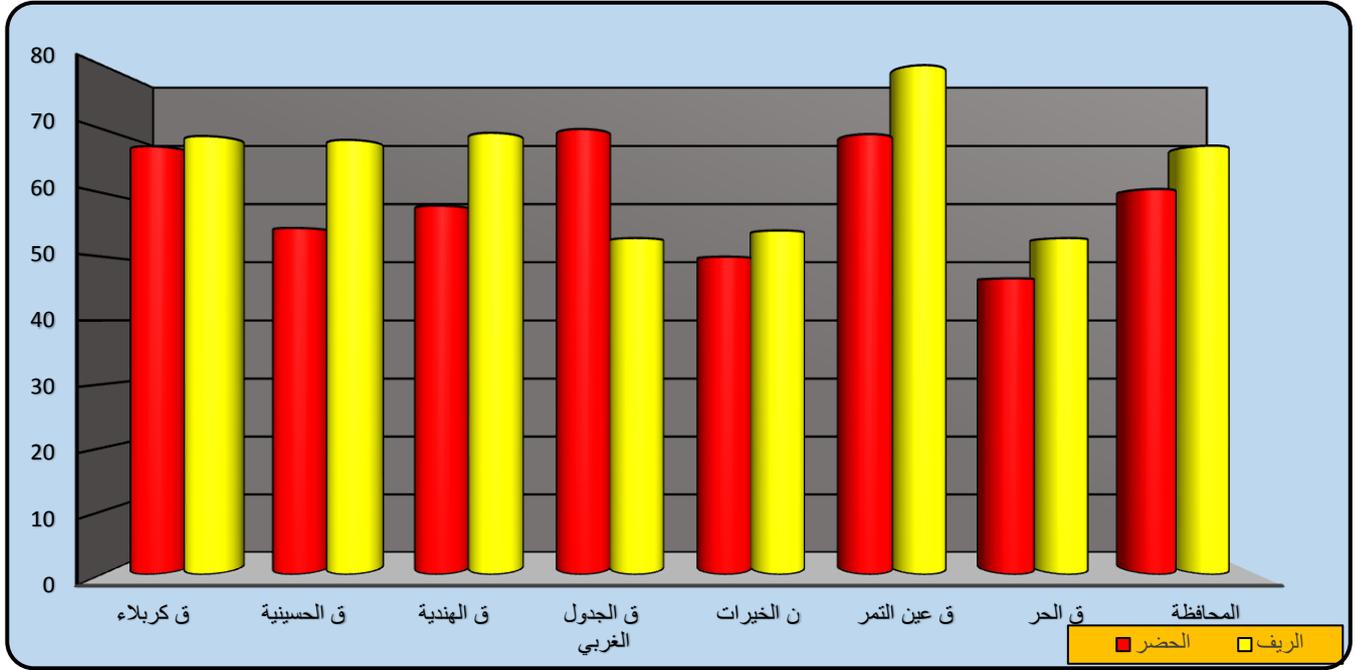
العلاقة بين نسبة النساء اللاتي قضين مدة زواجية أكثر من 14 سنة فما فوق ومعدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة عام 2022.



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدولين (1و4).

شكل (9)

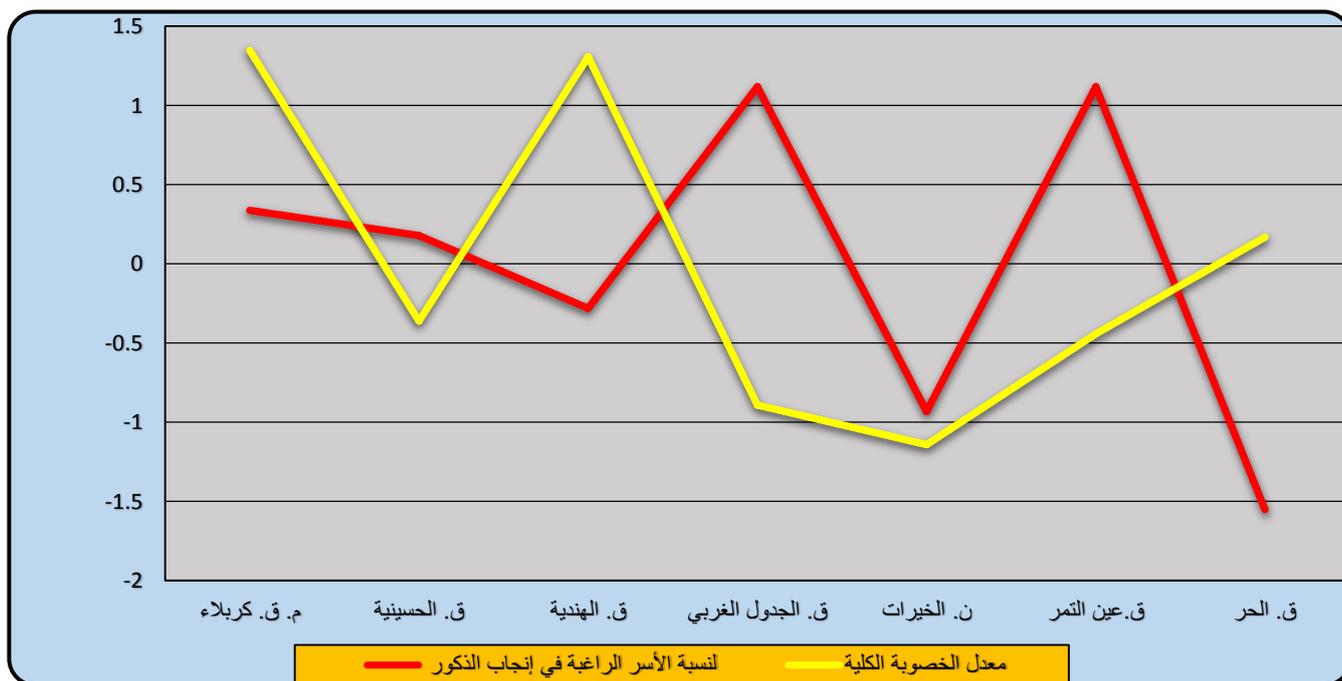
التوزيع المكاني لنسبة الأسر الراغبة في إنجاب الذكور في محافظة كربلاء المقدسة وحسب وحداتها الإدارية والبيئة (حضر وريف) لعام 2022



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على جدول (5).

شكل (10)

العلاقة بين نسبة الأسر الراغبة في إنجاب الذكور ومعدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة عام 2022.



المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على الجدولين (1 و5).

جدول (1)

التوزيع المكاني لمعدل الخصوبة الكلية والدرجات المعيارية في محافظة كربلاء بحسب وحداتها الإدارية لعام 2022.

| ت  | الوحدات الإدارية   | الحضر               |                  | الريف               |                  | المجموع             |                  |
|----|--------------------|---------------------|------------------|---------------------|------------------|---------------------|------------------|
|    |                    | معدل الخصوبة الكلية | الدرجة المعيارية | معدل الخصوبة الكلية | الدرجة المعيارية | معدل الخصوبة الكلية | الدرجة المعيارية |
| 1  | مركز قضاء كربلاء   | 7.2                 | 1.54             | 7.9                 | 1.33             | 7.2                 | 1.35             |
| 2  | قضاء الحسينية      | 2.9                 | -0.62            | 3.1                 | -0.40            | 3                   | -0.36            |
| 3  | قضاء الهندية       | 6.5                 | 1.19             | 7.3                 | 1.12             | 7.1                 | 1.31             |
| 4  | قضاء الجدول الغربي | 4.3                 | 0.09             | 1.5                 | -0.97            | 1.7                 | -0.89            |
| 5  | ناحية الخيرات      | 1.9                 | -1.12            | 1.1                 | -1.12            | 1.1                 | -1.14            |
| 6  | قضاء عين التمر     | 2.8                 | -0.67            | 2.7                 | -0.54            | 2.8                 | -0.44            |
| 7  | قضاء الحر          | 3.3                 | -0.42            | 5.8                 | 0.58             | 4.3                 | 0.17             |
| 8  | المحافظة           | 4.4                 |                  | 3.8                 |                  | 5.4                 |                  |
| 9  | المتوسط الحسابي    | 4.12                |                  | 4.20                |                  | 3.88                |                  |
| 10 | الانحراف المعياري  | 2                   |                  | 2.77                |                  | 2.44                |                  |

المصدر / من اعداد الباحثة اعتماداً على ملحق (1).

جدول (2)

التوزيع المكاني لنسبة النساء المتزوجات الحاصلات على الشهادة الإعدادية فما فوق في محافظة كربلاء حسب البيئة والوحدات الإدارية وفقاً

للمرات المعيارية لعام 2022.

| ت | الوحدات الإدارية | الحضر            |                  | الريف            |                  | المجموع          |                  |
|---|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
|   |                  | النساء المتعلمات | الدرجة المعيارية | النساء المتعلمات | الدرجة المعيارية | النساء المتعلمات | الدرجة المعيارية |
| 1 | مركز قضاء كربلاء | 63.7             | 0.50             | 62.5             | 0.49             | 55.1             | 0.13             |
| 2 | قضاء الحسينية    | 57.9             | 0.21             | 43.5             | 1.05-            | 46.5             | -0.61            |

|       |       |       |       |       |       |                    |   |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------------------|---|
| 1.09  | 66.3  | 0.70  | 65.2  | 0.66  | 66.7  | قضاء الهندية       | 3 |
| -0.01 | 53.5  | 0.02- | 56.2  | 1.06- | 33.3  | قضاء الجدول الغربي | 4 |
| -0.19 | 51.4  | 0.40- | 51.5  | 0.20- | 50    | ناحية الخيرات      | 5 |
| -1.67 | 34.2  | 1.26- | 40.9  | 1.49- | 25    | قضاء عين التمر     | 6 |
| 1.26  | 68.3  | 1.55  | 67.6  | 1.38  | 68.4  | قضاء الحر          | 7 |
|       | 57.2  |       | 53.5  |       | 64.1  | المحافظة           | 8 |
|       | 53.61 |       | 55.34 |       | 52.14 | المتوسط الحسابي    |   |
|       | 11.62 |       | 10.51 |       | 17.02 | الانحراف المعياري  |   |

المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على ملحق (2).

### جدول (3)

التوزيع المكاني لنسبة الأسر الوافدة إلى محافظة كربلاء المقدسة حسب وحداتها الإدارية وحسب البيئة لعام 2022.

| ت | الوحدات الإدارية   | الحضر              |                  | الريف              |                  | المجموع          |                    |
|---|--------------------|--------------------|------------------|--------------------|------------------|------------------|--------------------|
|   |                    | نسبة الأسر الوافدة | الدرجة المعيارية | نسبة الأسر الوافدة | الدرجة المعيارية | الدرجة المعيارية | نسبة الأسر الوافدة |
| 1 | مركز قضاء كربلاء   | 60.4               | 1.62             | 59                 | 1.12             | 60.3             | 1.35               |
| 2 | قضاء الحسينية      | 18.2               | -0.25            | 18                 | -0.53            | 18.1             | -0.39              |
| 3 | قضاء الهندية       | 17.9               | -0.26            | 36                 | 0.83             | 22.3             | -0.22              |
| 4 | قضاء الجدول الغربي | 0                  | -1.05            | 23.5               | -0.35            | 21.1             | -0.27              |
| 5 | ناحية الخيرات      | 0                  | -1.05            | 0                  | -1.09            | 0                | -1.14              |
| 6 | قضاء عين التمر     | 23.1               | -0.03            | 0                  | -1.09            | 9.1              | -0.76              |
| 7 | قضاء الحر          | 63.4               | 1.01             | 52.9               | 1.13             | 62.3             | 1.43               |
| 8 | المحافظة           | 54.4               |                  | 25.6               |                  | 46.2             |                    |
|   | الوسط الحسابي      | 23.7               |                  | 34.8               |                  | 27.60            |                    |

|  |       |  |       |  |       |                   |
|--|-------|--|-------|--|-------|-------------------|
|  | 24.28 |  | 31.76 |  | 22.57 | الانحراف المعياري |
|--|-------|--|-------|--|-------|-------------------|

المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على ملحق (3) .

جدول (4)

التوزيع المكاني لنسبة السكان الريف في محافظة كربلاء المقدسة وحسب الوحدات الإدارية لعامي (2022).

| الدرجة المعيارية | سكان الريف % | عدد سكان محافظة كربلاء | ريف    | الوحدات الإدارية   |   |
|------------------|--------------|------------------------|--------|--------------------|---|
| 1.20-            | 11           | 592380                 | 62406  | مركز قضاء كربلاء   | 1 |
| 0.76             | 84           | 169858                 | 142806 | قضاء الحسينية      | 2 |
| 0.72-            | 28           | 130249                 | 37089  | قضاء الهندية       | 3 |
| 0.94             | 91           | 95793                  | 87118  | قضاء الجدول الغربي | 4 |
| 1.11             | 97           | 63940                  | 62268  | ناحية الخيرات      | 5 |
| 0.25             | 65           | 31557                  | 20544  | قضاء عين التمر     | 6 |
| 1.13-            | 13           | 266800                 | 35323  | قضاء الحر          | 7 |
|                  | 33           | 1350577                | 447554 | المحافظة           | 8 |
|                  | 55.7         |                        |        | الوسط الحسابي      |   |
|                  | 37.55        |                        |        | الانحراف المعياري  |   |

المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على :

-جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة كربلاء لعام 2022 جدول(50).

جدول (5)

التوزيع المكاني لنسبة النساء اللاتي قضين مدة زواجية أكثر من 14 سنة فما فوق في محافظة كربلاء ووحداتها الإدارية حسب البيئة ووفقاً للدراسة

الميدانية لعام 2022.

| ت | الوحدات الإدارية | الحضر              |                  | الريف                     |                  | المجموع                   |                  |
|---|------------------|--------------------|------------------|---------------------------|------------------|---------------------------|------------------|
|   |                  | مدة زواجية أكثر من | الدرجة المعيارية | مدة زواجية أكثر من 14 سنة | الدرجة المعيارية | مدة زواجية أكثر من 14 سنة | الدرجة المعيارية |
|   |                  |                    |                  |                           |                  |                           |                  |

|   |                    |       |       |       | 14 سنة |       |       |
|---|--------------------|-------|-------|-------|--------|-------|-------|
| 1 | مركز قضاء كربلاء   | 48.9  | 1.61  | 25    | -0.23  | 46.8  | 1.52  |
| 2 | قضاء الحسينية      | 15.9  | -0.58 | 27.2  | -0.04  | 24.9  | -0.53 |
| 3 | قضاء الهندية       | 34.2  | 0.63  | 47.8  | 1.76   | 38    | 0.70  |
| 4 | قضاء الجدول الغربي | 25    | 0.02  | 12.4  | -1.33  | 13.9  | -1.56 |
| 5 | ناحية الخيرات      | 0     | -1.63 | 36.7  | 0.79   | 34.3  | 0.35  |
| 6 | قضاء عين التمر     | 23.8  | -0.05 | 22.7  | -0.43  | 31.6  | 0.10  |
| 7 | قضاء الحر          | 24.6  | 0.00  | 21.6  | -0.53  | 24.2  | -0.59 |
| 8 | المحافظة           | 42.7  |       | 22.5  |        | 36.7  |       |
|   | الوسط الحسابي      | 24.6  |       | 27.6  |        | 30.5  |       |
|   | الانحراف المعياري  | 15.07 |       | 11.46 |        | 10.67 |       |

المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على ملحق (4).

### جدول (6)

التوزيع المكاني لنسبة الأسر الراغبة في إنجاب الذكور في محافظة كربلاء المقدسة وحسب وحداتها الإدارية والبيئة لعام 2022.

| ت | الوحدات الإدارية   | الحضر                     |                  | الريف                     |                  | المجموع                   |                  |
|---|--------------------|---------------------------|------------------|---------------------------|------------------|---------------------------|------------------|
|   |                    | نسبة الراغبين (مولود ذكر) | الدرجة المعيارية | نسبة الراغبين (مولود ذكر) | الدرجة المعيارية | نسبة الراغبين (مولود ذكر) | الدرجة المعيارية |
| 1 | مركز قضاء كربلاء   | 67.3                      | 0.83             | 68.9                      | 0.48             | 67.4                      | 0.34             |
| 2 | قضاء الحسينية      | 54.5                      | -0.51            | 68.3                      | 0.43             | 65.7                      | 0.18             |
| 3 | قضاء الهندية       | 58                        | -0.14            | 69.4                      | 0.53             | 60.8                      | -0.28            |
| 4 | قضاء الجدول الغربي | 70                        | 1.11             | 52.9                      | -1.03            | 75.8                      | 1.12             |
| 5 | ناحية الخيرات      | 50                        | -0.98            | 54.1                      | -0.92            | 53.9                      | -0.93            |

|   |                   |       |       |       |       |       |       |
|---|-------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| 6 | قضاء عين التمر    | 69.2  | 1.03  | 80    | 1.53  | 75.8  | 1.12  |
| 7 | قضاء الحر         | 46.6  | -1.34 | 52.9  | -1.03 | 47.3  | -1.55 |
| 8 | المحافظة          | 60.6  |       | 67.4  |       | 62.5  |       |
|   | الوسط الحسابي     | 66.51 |       | 63.78 |       | 63.81 |       |
|   | الانحراف المعياري | 17.10 |       | 10.58 |       | 10.67 |       |

المصدر/ من اعداد الباحثة اعتماداً على ملحق (6).

| فئات العمر                            |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       |                                       | الوحدات الإدارية | ت                     |
|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|------------------|-----------------------|
| 49-45                                 |                                       | 44-40                                 |                                       | 39-35                                 |                                       | 34-30                                 |                                       | 29-25                                 |                                       | 24-20                                 |                                       | 19-15                                 |                                       |                  |                       |
| عدد<br>الاناث<br>في<br>منتصف<br>السنة |                  |                       |
| 69                                    | 13373                                 | 768                                   | 16349                                 | 3126                                  | 15839                                 | 5389                                  | 19393                                 | 8672                                  | 20185                                 | 8603                                  | 28492                                 | 5821                                  | 32031                                 | 1                | مركز قضاء كربلاء      |
| 21                                    | 3302                                  | 56                                    | 4265                                  | 218                                   | 4908                                  | 891                                   | 5326                                  | 1453                                  | 5457                                  | 725                                   | 7417                                  | 205                                   | 9390                                  | 2                | قضاء الحسينية         |
| 22                                    | 2725                                  | 97                                    | 3488                                  | 324                                   | 3715                                  | 1095                                  | 3203                                  | 3158                                  | 4385                                  | 1106                                  | 6123                                  | 432                                   | 7081                                  | 3                | قضاء الهندية          |
| 4                                     | 1844                                  | 25                                    | 2364                                  | 98                                    | 2772                                  | 177                                   | 2993                                  | 540                                   | 3059                                  | 193                                   | 4143                                  | 55                                    | 5306                                  | 4                | قضاء الجدول<br>الغربي |
| 2                                     | 1220                                  | 13                                    | 1565                                  | 52                                    | 1854                                  | 93                                    | 1991                                  | 209                                   | 2030                                  | 97                                    | 2741                                  | 25                                    | 3549                                  | 5                | ناحية الخيرات         |
| 2                                     | 570                                   | 21                                    | 739                                   | 59                                    | 901                                   | 106                                   | 950                                   | 177                                   | 1010                                  | 164                                   | 1256                                  | 63                                    | 1678                                  | 6                | قضاء عين التمر        |
| 28                                    | 5692                                  | 146                                   | 7284                                  | 724                                   | 7584                                  | 2623                                  | 8656                                  | 2881                                  | 9098                                  | 1360                                  | 12788                                 | 468                                   | 14438                                 | 7                | قضاء الحر             |
| 148                                   | 28038                                 | 1126                                  | 36054                                 | 4601                                  | 35508                                 | 10374                                 | 43364                                 | 17090                                 | 45288                                 | 12248                                 | 63438                                 | 7069                                  | 73476                                 | 8                | المحافظة              |

ملحق (1) التوزيع المكاني للاناث في سن الحمل حسب فئات العمر وعدد المواليد في محافظة كربلاء وحسب الوحدات الإدارية في عام 2022.

المصدر. من عمل الباحثة اعتماداً على:

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة كربلاء، ص50، لعام 2022.

ملحق (2)

التوزيع العددي للنساء المتزوجات الحاصلات على الشهادة الإعدادية فما فوق في محافظة كربلاء حسب (الحضر والريف) وحسب الوحدات الإدارية لعام 2022

| ت | الوحدات الإدارية   | الحضر         |           | الريف         |           | المجموع       |           |
|---|--------------------|---------------|-----------|---------------|-----------|---------------|-----------|
|   |                    | عدد المتزوجات | المتعلمات | عدد المتزوجات | المتعلمات | عدد المتزوجات | المتعلمات |
| 1 | مركز قضاء كربلاء   | 644           | 410       | 64            | 40        | 708           | 390       |
| 2 | قضاء الحسينية      | 38            | 22        | 147           | 64        | 185           | 86        |
| 3 | قضاء الهندية       | 120           | 80        | 46            | 30        | 166           | 110       |
| 4 | قضاء الجدول الغربي | 12            | 4         | 89            | 50        | 101           | 54        |
| 5 | ناحية الخيرات      | 4             | 2         | 66            | 34        | 70            | 36        |
| 6 | قضاء عين التمر     | 16            | 4         | 22            | 9         | 38            | 13        |
| 7 | قضاء الحر          | 285           | 195       | 37            | 25        | 322           | 220       |
| 8 | المحافظة           | 1119          | 717       | 471           | 252       | 1590          | 909       |

المصدر/من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام 2022.

ملحق (4) التوزيع المكاني للنساء المتزوجات حسب مدة الحياة الزوجية وحسب البيئة وحسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للعام 2022

| ت | الوحدات الإدارية | الحضر                   |     |       |             | الريف                   |     |       |             | المجموع                 |     |       |             |
|---|------------------|-------------------------|-----|-------|-------------|-------------------------|-----|-------|-------------|-------------------------|-----|-------|-------------|
|   |                  | فئات مدة الحياة الزوجية |     |       |             | فئات مدة الحياة الزوجية |     |       |             | فئات مدة الحياة الزوجية |     |       |             |
|   |                  | 4-0                     | 9-5 | 14-10 | أفما 15 فوق | 4-0                     | 9-5 | 14-10 | أفما 15 فوق | 4-0                     | 9-5 | 14-10 | أفما 15 فوق |
| 1 | مركز قضاء كربلاء | 92                      | 98  | 75    | 315         | 36                      | 14  | 4     | 16          | 128                     | 112 | 79    | 331         |
| 2 | قضاء الحسينية    | 5                       | 10  | 14    | 6           | 15                      | 35  | 55    | 40          | 20                      | 45  | 69    | 46          |

|     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |                    |   |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|--------------------|---|
| 63  | 27  | 48  | 22  | 22  | 18  | 0   | 0   | 41  | 9   | 48  | 22  | قضاء الهندية       | 3 |
| 14  | 12  | 36  | 75  | 11  | 9   | 33  | 73  | 3   | 3   | 3   | 2   | قضاء الجدول الغربي | 4 |
| 24  | 13  | 13  | 4   | 24  | 12  | 12  | 4   | 0   | 1   | 1   | 0   | ناحية الخيرات      | 5 |
| 12  | 8   | 4   | 9   | 5   | 6   | 3   | 6   | 7   | 2   | 1   | 3   | قضاء عين التمر     | 6 |
| 78  | 65  | 117 | 56  | 8   | 6   | 12  | 10  | 70  | 59  | 105 | 46  | قضاء الحر          | 7 |
| 568 | 273 | 375 | 314 | 126 | 110 | 109 | 144 | 442 | 163 | 266 | 170 | المحافظة           | 8 |

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لسنة 2022.

| ت | الوحدات الإدارية   | الحضر     |                         | الريف     |                         | المجموع   |                         |
|---|--------------------|-----------|-------------------------|-----------|-------------------------|-----------|-------------------------|
|   |                    | عدد الاسر | الراغبين ب(المولود ذكر) | عدد الاسر | الراغبين ب(المولود ذكر) | عدد الاسر | الراغبين ب(المولود ذكر) |
| 1 | مركز قضاء كربلاء   | 639       | 430                     | 61        | 42                      | 700       | 472                     |
| 2 | قضاء الحسينية      | 33        | 18                      | 139       | 95                      | 172       | 113                     |
| 3 | قضاء الهندية       | 112       | 65                      | 36        | 25                      | 148       | 90                      |
| 4 | قضاء الجدول الغربي | 10        | 7                       | 85        | 65                      | 95        | 72                      |
| 5 | ناحية الخيرات      | 2         | 1                       | 61        | 33                      | 63        | 34                      |
| 6 | قضاء عين التمر     | 13        | 9                       | 20        | 16                      | 33        | 25                      |
| 7 | قضاء الحر          | 279       | 130                     | 34        | 18                      | 313       | 148                     |
| 8 | المحافظة           | 1088      | 660                     | 436       | 294                     | 1524      | 954                     |

ملحق(5)التوزيع المكاني للاسر التي تفضل انجاب الذكور في محافظة كربلاء المقدسة حسب الوحدات الإدارية والبيئة لعام 2022.

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام 2022

## الاستنتاجات:

1-ظهر من خلال البحث ان نسبة النساء المتزوجات الحاصلات على شهادة الإعدادية فما فوق في محافظة كربلاء بلغت (57.2%) من نسبة النساء المتزوجات بنسبة (64.1%) في الحضر مقابل (53.5%) في الريف، في حين نجد ان معدل الخصوبة الكلية في محافظة كربلاء (4.4) مولود/لكل امرأة، (4.5) في الحضر و(5.9) بينما بلغ (5.9) مولود /امرأة في الريف.

2-هنالك علاقة طردية بين معدل الخصوبة الكلية ونسبة الاسر الوافدة الى محافظة كربلاء المقدسة في اغلب الوحدات الإدارية، حيث نلاحظ اعلى معدل للخصوبة الكلية سجل في مركز قضاء كربلاء بمعدل بلغ (7.2) مولود لكل امرأة في حين سجل نسبة الاسر الوافدة الى مركز قضاء كربلاء (60.1%) من مجموع الاسر.

3-يظهر من خلال البحث ان ادنى نسبة لسكان الريف في مركز قضاء كربلاء، بنسبة بلغت(11%)واعلى نسبة سجلت في ناحية الخيرات بنسبة بلغت(97%)من مجموع سكان المحافظة، وعليه بلغ معدل الخصوبة الكلية في مركز قضاء كربلاء (7.2)مولود /امرأة، و(1.1)مولود/امرأة في ناحية الخيرات وعليه تكون العلاقة عكسية بين سكان الريف ومعدل الخصوبة الكلية.

## الهوامش:

- 1 يوسف الماضي، الخصائص الديموغرافية للشعب الفلسطيني، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، منشورات دار النضال، الطبعة الأولى، 1985، ص255.
- 2 محمد مكي عزيز، رياض إبراهيم السعدي، مصدر سابق، ص192.
- 3 دولت أحمد صادق ومحمد عبد الرحمن الشرنوبلي، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص140.
- 4 محمد فتحي أبو عيانة، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989، ص138.
- 5 حسين عليوي ناصر الزيايدي، مستويات الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها لمناطق أهوار جنوب العراق، مجلة أداب البصرة، المجلد1، العدد54، 2010، ص253.

$$\text{معدل الخصوبة الكلية} = \frac{\text{مجموع معدلات الخصوبة العمرية مدفئات الحمل (15_45) سنة} \times \text{الفئة العمرية 5 سنوات}}{1000}$$

- ينظر/ فوزي عيد سهاونة، موسى عبودة سمحة، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص125.
- 6 عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص67.
- 7 عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2001، ص338.
- 8 لحين سالم مصطفى محمد الشكرجي، أثر استخدام المجمعات لتعليمية وفق التعليم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطلبة الصف الخامس الإعدادي في الموصل، أطروحة دكتوراه (غ. م)، قسم طرائق تدريس الجغرافية، كلية التربية، جامعة الموصل، 2005، ص1.
- 9 عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص68.
- 10 جمهورية العراق، وزارة التخطيط، واقع السكان والافاق المستقبلية في العراق، دراسة رقم 1406، 1985، ص81.

- 11 مصطفى عبد الله السويدي، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد 1987، أطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 1996، ص148.
- 12 عباس فاضل السعدي، الهجرة الداخلية وخصائصها الجغرافية في العراق، 1977-1999، مجلة دراسات اجتماعية، العدد 13، السنة الرابعة، ادار، 2002، ص63.
- 13 عبد الرزاق البطيحي وعادل عبد الله خطاب، جغرافية الريف، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982.
- 14 عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص113،
- 15 حسين عليوي ناصر الزيادي، واقع المرأة في البلاد العربية مع إشارة خاصة للعراق دراسة في المؤشرات والتحديات وسبل المواجهة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد (13) مايو 2020، ص123،
- 16 حسين علوان إبراهيم السامرائي، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995 ص111
- 17 حمد بيضون، فقدان أهلية ضمان حيازة السكن الملائم في لبنان، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، الأمم المتحدة، نيويورك، 2002، ص12.
- 18 منير عبد الله كرادشة، مصدر سابق، ص134.
- 19 دانيال محسن بشار عبد الخطاوي، مصدر سابق، ص101.

المصادر:

الكتب:

- 1-دولت أحمد صادق ومحمد عبد الرحمن الشرنوبي، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص140.
- 4-محمد فتحي أبو عيانة، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989، ص138.
- 2-يوسف الماضي، الخصائص الديموغرافية للشعب الفلسطيني، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، منشورات دار النضال، الطبعة الأولى، 1985، ص255.
- 3-محمد مكي عزيز، رياض إبراهيم السعدي، مصدر سابق، ص192.
- 6-منير عبد الله كرادشة، مصدر سابق، ص134.
- 4-عبد الرزاق البطيحي وعادل عبد الله خطاب، جغرافية الريف، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982.
- 5-عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق.
- 6-عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2001، ص338.
- 7- فوزي عيد سهاونة، موسى عبودة سمحة، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص125.

المجلات:

- 1-حسين عليوي ناصر الزيادي، مستويات الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها لمناطق أهوار جنوب العراق، مجلة أدب البصرة، المجلد1، العدد54، 2010، ص253.
- 2- حسين عليوي ناصر الزيادي، واقع المرأة في البلاد العربية مع إشارة خاصة للعراق دراسة في المؤشرات والتحديات وسبل المواجهة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد (13) مايو 2020، ص123،
- 3- عباس فاضل السعدي، الهجرة الداخلية وخصائصها الجغرافية في العراق، 1977-1999، مجلة دراسات اجتماعية، العدد 13، السنة الرابعة، ادار، 2002، ص63.

الرسائل والاطاريح:

- 1- لجين سالم مصطفى محمد الشكرجي، أثر استخدام المجمعات لتعليمية وفق التعليم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطلبة الصف الخامس الإعدادي في الموصل، أطروحة دكتوراه (غ.م)، قسم طرائق تدريس الجغرافية، كلية التربية، جامعة الموصل، 2005، ص1.
  - 2- مصطفى عبد الله السويدي، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد 1987، أطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 1996، ص148.
  - 3- دانيال محسن بشار عبد الخطاوي، مصدر سابق، ص101.
- حسين علوان إبراهيم السامرائي، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995
- المنشورات:
- 1-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، واقع السكان والافاق المستقبلية في العراق، دراسة رقم 1406، 1985، ص81.
  - 2- حمد بيضون، فقدان أهلية ضمان حيازة السكن الملائم في لبنان، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، الأمم المتحدة، نيويورك، 2002، ص 12.